

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ميدان: هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

اعداد الطالبة روباش ليلي

تحت عنوان

حوكمة تسيير النفايات الصلبة المنزلية
"أولاد عدي لقبالة"

الأستاذ دحدوح جمال مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ميدان: هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

اعداد الطالبة روباش ليلي

تحت عنوان

حوكمة تسيير النفايات الصلبة المنزلية
"أولاد عدي لقبالة"

الأستاذ دحدوح جمال مشرفا ومقرا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الى أرواح الغوالي:
امي العزيزة: روباش ربيحة
ابي العزيز: عمار
شقيقتي الحبيبة: حياة روباش

روباش ليلي

ملخص:

ان حوكمة تسيير النفايات والتخلص منها بات موضوعاً مهماً لارتباطه بالعديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. فإعادة وضع مفهوم إدارة النفايات كمصدر للثروة، وتجسد مبادئ الإدارة المستدامة للنفايات. وتطبيق معايير الحوكمة كاستراتيجية للجماعات المحلية الجزائرية باعتبارها مسؤول اول عن نظافة المدينة. تستهدف هذه الدراسة بلدية أولاد عدي لقبالة ولاية المسيلة كنموذج. فبسبب نقص المبادرات لتثمين النفايات الصلبة المنزلية وغياب الوعي البيئي لدى المواطن. وكذا عدم اشراك السكان في إيجاد حلول عملية لمشاكلهم الحياتية. وارتفاع عدد سكان مدينة أولاد عدي وتغير خاصة معيار اشراك المواطن من خلال استبيان لمعرفة اقتراحاته الجادة. حيث تناولنا في مذكرتنا ما يلي: فصل اول افردناه للمفاهيم والكلمات المفتاحية للموضوع من حوكمة وخاصة معيار المشاركة السكانية وتسيير النفايات المنزلية الصلبة، والإطار القانوني لكل جانب، ثم فصل ثان دراسة تحليلية لبلدية أولاد عدي القبالة ليليها فصل ثالث كقراءة تحليلية للحوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة ببلدية أولاد عدي القبالة.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، معيار المشاركة السكانية، تسيير النفايات المنزلية الصلبة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
03	الاهداء
04	ملخص
08-06	فهرس المحتويات
09	فهرس الجداول
10	فهرس الأشكال البيانية
10	فهرس الخرائط والمخططات
مقدمة عامة	
11	مقدمة عامة
12	الإشكالية
13	الفرضيات
13	أهداف الدراسة
14	أهمية الدراسة
14	أسباب اختيار الموضوع
15-14	المنهجية المتبعة
16	الوسائل والتقنيات المستعملة

17	الهيكل العامة للمذكرة:
المفاهيم	
19	تمهيد
19	مفهوم الحوكمة
20	أبعاد الحوكمة
20	معايير الحوكمة
21	أهمية الحوكمة
23	تمهيد
23	مفهوم مشاركة المواطن
24	مستويات مشاركة المواطن
25	وسائل و أهمية مشاركة المواطن
26	تمهيد
27	مفهوم النفايات الصلبة المنزلية
28	تصنيف النفايات المنزلية الصلبة
28	مكونات النفايات الصلبة المنزلية
28	خصائص النفايات الصلبة المنزلية

28	عوامل تزايد كمية النفايات الصلبة المنزلية
28	السند القانون لتسيير النفايات الصلبة المنزلية
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لبلدية أولاد عدي لقبالة	
32	تمهيد
33	تقديم منطقة الدراسة
40-36	الدراسة الطبيعية
46-41	الدراسة السكانية
51-47	الدراسة العمرانية
51	دراسة الحظية السكانية
57-52	خطة المدينة المحاور الهيكلية لمنطقة الدراسة
58	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: قراءة تحليلية لحكومة تسيير النفايات المنزلية الصلبة	
59	تمهيد
61	وضعية تسيير النفايات المنزلية الصلبة
70-63	الإمكانيات المادية والبشرية
71	المشاكل الناجمة عن عدم التحكم في تسيير النفايات المنزلية الصلبة.

73	تحليل الفرضيات
74-73	تحليل الاستبيان
75	خلاصة الفصل
خاتمة	
الملاحق	
79-77	أسئلة الاستبيان
80	أسئلة المقابلة

فهرس الجداول

36	الجدول رقم 01: المعدلات الشهرية للتساقط
37	الجدول رقم 02: المعدلات الشهرية للحرارة
39	الجدول رقم 03: المعدلات الشهرية لسرعة الرياح
39	الجدول رقم 04: مستويات ارتفاع منطقة الدراسة
40	الجدول رقم 05: مستويات انحدار منطقة الدراسة
41	الجدول رقم 06: تطور سكان بلدية أولاد عدي لقبالة
41	الجدول رقم 07: معدل نمو سكان بلدية أولاد عدي لقبالة
42	الجدول رقم 08: توزيع سكان بلدية أولاد عدي لقبالة
43	الجدول رقم 09: تقدير عدد السكان المستقبلي بلدية أولاد عدي لقبالة
44	الجدول رقم 10: تطور عدد السكنات بلدية أولاد عدي لقبالة
44	الجدول رقم 11: تطور عدد السكان والسكنات في بلدية أولاد عدي لقبالة
45	الجدول رقم 12: توزيع السكن حسب مراكز بلدية أولاد عدي لقبالة
47	الجدول رقم 13: النشاط الفلاحي ببلدية أولاد عدي لقبالة.
48	الجدول رقم 14: الثروة الحيوانية ببلدية أولاد عدي لقبالة.

فهرس الاشكال البيانية

22	مخطط يلخص خصائص الحكم الراشد
23	مخطط يوضح أهمية الحوكمة
38	رسم بياني يوضح علاقة الحرارة بالتناسق
43	رسم بياني يوضح تطور سكان بلدية اولاد عدي لقبالة

فهرس المخططات والخرائط

34	مخطط الموقع
50	مخطط الوضعية الحالية
47	مخطط المرحلة الأولى للتطور العمراني
47	مخطط المرحلة الثانية للتطور العمراني
48	مخطط المرحلة الأخيرة للتطور العمراني
60	مخطط اهم الهياكل والمحاور

فهرس الصور

51	صور توضح بعض الإمكانيات المادية للبلدية
55	صور توضح الحالة البيئية بلدية أولاد عدي لقبالة:

الفصل التمهيدي:

مقدمة عامة:

بشكل عام، ان النفايات سواء الصناعية أو المنزلية قد كانت دائماً مواد غير ضرورية لنا ولا يمكننا الاستفادة منها، لذلك كان مقدر لها التجاهل والإهمال والرمي في الوسط الطبيعي بأسلوب عشوائي غير سليم، بالرغم من ان هذه الأخير مواد قابلة لتحلل في الوسط البيئي لتنتج عنها ملوثات تؤثر سلباً على مختلف العناصر المكونة للبيئة من هواء او ماء او تربة وهذا التأثير يرجع بكوارث على الانسان تمس جميع جوانب حياته الصحية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، وحتى انها تؤدي مدنه من الناحيتين العمرانية والجمالية.

مع نهاية القرن العشرين وبالتحديد مع النمو الاقتصادي الهائل الذي كان السبب في تسارع وتيرة الإنتاج والاستهلاك مما أدى الى زيادة كمية النفايات وزيادة مخاطرها التي تهدد سلامة وامن البشرية جمعاء من احتباس حراري والتغيرات في درجات الحرارة وزيادة ثقب الأوزون الخ ولمجابهة هذه الاخطار لابد لنا من حماية البيئة وكذا البحث عن حلول لهذه المشاكل، هذه الأخيرة جذبت الاهتمام الدولي في عدة مؤتمرات منها مؤتمر ستوكهولم عام 1972 ومؤتمر نيروبي 1982، كما دعت قمة الأرض في ريو دي جانيرو في النظر الى التنمية الاقتصادية والاعتماد بالحسبان المحافظة على البيئة والمحيطات ضمن مفهوم التنمية المستدامة وللإدراج البعد البيئي في إطار تنمية تضمن حاجيات الأجيال الحاضرة والاعمال المستقبلية خلق نموذج يساعد على فهم و إدراك نظام تسيير النفايات الحضرية الصلبة ومعالجة الاختلالات التي تعاني منها مدننا في عملية جمع وفرز النفايات وكذا الالمام التقنيات المستعملة لمعالجتها و التخلص منها و كذا اشراك المواطن في التسيير العام وفق الاستراتيجية الوطنية لتطبيق الحوكمة او الحكم الراشد خاصة على مستوى الجماعات المحلية.

الإشكالية:

ان النفايات الصلبة اليوم تغزو معظم المدن والتجمعات الحضرية الجزائرية. فقد رافق التطور المعاشي والاقتصادي والعمراني ازدياد مطرد في حجم ونوعية النفايات خاصة منها النفايات الصلبة المنزلية. وهذا نظرا للتأثير السلبي الكبير الذي يعود على السكان والبيئة ولإدراج البعد البيئي وجب علينا توعية مستخدمي المجال الحضري حول هذه الأخيرة وتفعيل مبدأ إشراك المواطن في تسيير الشأن العام الذي اضحى يعد من أهم مبادئ الحوكمة والتي لم تعد مجرد مصطلح يردد وإنما اكتسب هذا المفهوم أهمية كبرى خاصة بالنسبة للديمقراطية الناشئة لضعف أنظمتها القانونية في الإشراف والرقابة وقلة الشفافية والعدالة، وبلدية أولاد عدي لقبالة كجميع المدن الجزائرية التي تعاني من مشاكل النفايات وعدم التسيير الحسن لعملية جمع وفرز النفايات الصلبة المنزلية ، ومن هنا نطرح التساؤل القائل:

- **الإشكال الرئيسي:** ما مدى تطبيق مبدأ حوكمة تسيير النفايات الصلبة المنزلية في بلدية أولاد عدي لقبالة؟

- **الإشكال الفرعي:** ما أهمية إشراك المواطن في تسيير الشأن العام؟

الفرضيات: ان تفاقم النفايات في بلدية أولاد عدي لقبالة يعود الى:

✓ عدم الأخذ بمبدأ الحوكمة من قبل المؤسسات المسؤولة عن تسيير النفايات الصلبة

المنزلية في بلدية أولاد عدي لقبالة والذي يرجع الى:

- نقص في الإمكانيات المادية والخبرة البشرية.
- نقص الوعي البيئي لدى سكان المنطقة.
- غياب مخطط تسيير النفايات الصلبة المنزلية في المنطقة من طرف

الجهات المسؤولة.

- تسرب العمال وعدم احترام برنامج العمل.
- عدم اشراك المواطن في تسيير الشأن العام كمعيار من معايير الحوكمة.

أهداف الدراسة: ان موضوع حوكمة تسيير النفايات الصلبة المنزلية له أهمية كبيرة ويستحق الدراسة

خاصة ان هذه المشكلة في تفاقم مستمر لذا وجب علينا التعامل معها على انها قضية بشرية ككل ولا

تكمّن في عدم التسيير الحسن فقط وتتجلى أهمية هذا الموضوع في التالي:

- الالمام بأساليب وطرق تطبيق الحوكمة في إدارة وتسيير النفايات الصلبة المنزلية.
- توعية المواطنين بأهمية حماية المدن من التلوث.
- الاشعار بمخاطر النفايات الصلبة في محيط وحياة الانسان.

أهمية الدراسة: ومن الطبيعي ان تكون لدراستنا هدف كباقي الدراسات ويكمن الهدف من دراستنا في

معرفة واقع وكيفية معالجة واقتراح حلول لموضوع الدراسة والذي هو "حوكمة تسيير النفايات الصلبة

المنزلية في بلدية أولاد عدي لقبالة " لكونه موضوع ايكولوجي مهم ولكون مشكلة النفايات قضية بشرية

وموضوع العصر وكانت اهدافنا من الدراسة بعد الاطلاع عن قرب عن كيفية حوكمة تسيير النفايات في

بلدة أولاد عدي لقبالة كالتالي:

- معرفة الوضعية الحالية لتسيير النفايات المنزلية الصلبة لبلدية أولاد عدي لقبالة
- معرفة مدى الوعي البيئي لسكان المنطقة
- معرفة الأسباب التي أدت الى تفاقم هذه المشكلة
- استعراض وجهات نظر السكان والسلطات المحلية في موضوع المشاركة السكانية في تسيير

النفايات والاستفادة منها.

- تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات الكفيلة بتطبيق مبدأ الحوكمة في تسيير النفايات الصلبة

المنزلية

أسباب اختيار الموضوع:

اخترنا موضوع حوكمة تسيير النفايات الصلبة المنزلية لعدة أسباب كانت أهمها:

- سبب شخصي لكوني أحد سكان بلدية أولاد عدي لقبالة وعضو في المجلس الشعبي البلدي.
- الاهتمام البالغ الذي يحظى به الموضوع على المستوى الدولي.
- الارتفاع المتزايد لكميات النفايات الصلبة المنزلية
- التأثير السلبي للنفايات على المحيط العمراني والبيئي للمدينة
- التعرف عن قرب عن واقع تسيير النفايات الصلبة في منطقة الدراسة
- الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء تلوث المجال الحضري
- خطورة تفاقم النفايات الحضرية على صحة المواطنين والبيئة

المنهجية المتبعة: بعد تحديد إشكالية الدراسة والاهداف منها والتي ارتئينا ان نتطرق اليها في هذه الدراسة

المهمة جدا قمنا باختيار المنهج المناسب " المنهج الوصفي التحليلي " وذلك لتحليل واقع حوكمة تسيير

النفايات الصلبة المنزلية ببلدية أولاد عدي لقبالة فكانت الخطوات كالتالي:

➤ المرحلة الأولى: (البحث النظري): اعتمدنا في هذه المرحلة على جمع المعطيات والوثائق

الضرورية بالبحث بالإضافة إلى الكتب والمذكرات (ماستر وماجستير) وبالإضافة إلى

المحاضرات والمخططات العمرانية وكذا الحصول على أكبر قدر ممكن من المعطيات

والمعلومات على موضوع حوكمة تسيير النفايات الحضرية المنزلية الصلبة في بلدية أولاد عدي

لقبالة

➤ المرحلة الثانية (البحث الميداني): وذلك من خلال الزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة والاتصال

بالإدارات والهيئات المعنية وبفض تعاونهم لهم جزيل الشكر تمكننا من الحصول على المعلومات

والخرائط والبيانات وكذا الاحصائيات التي تخدم الموضوع

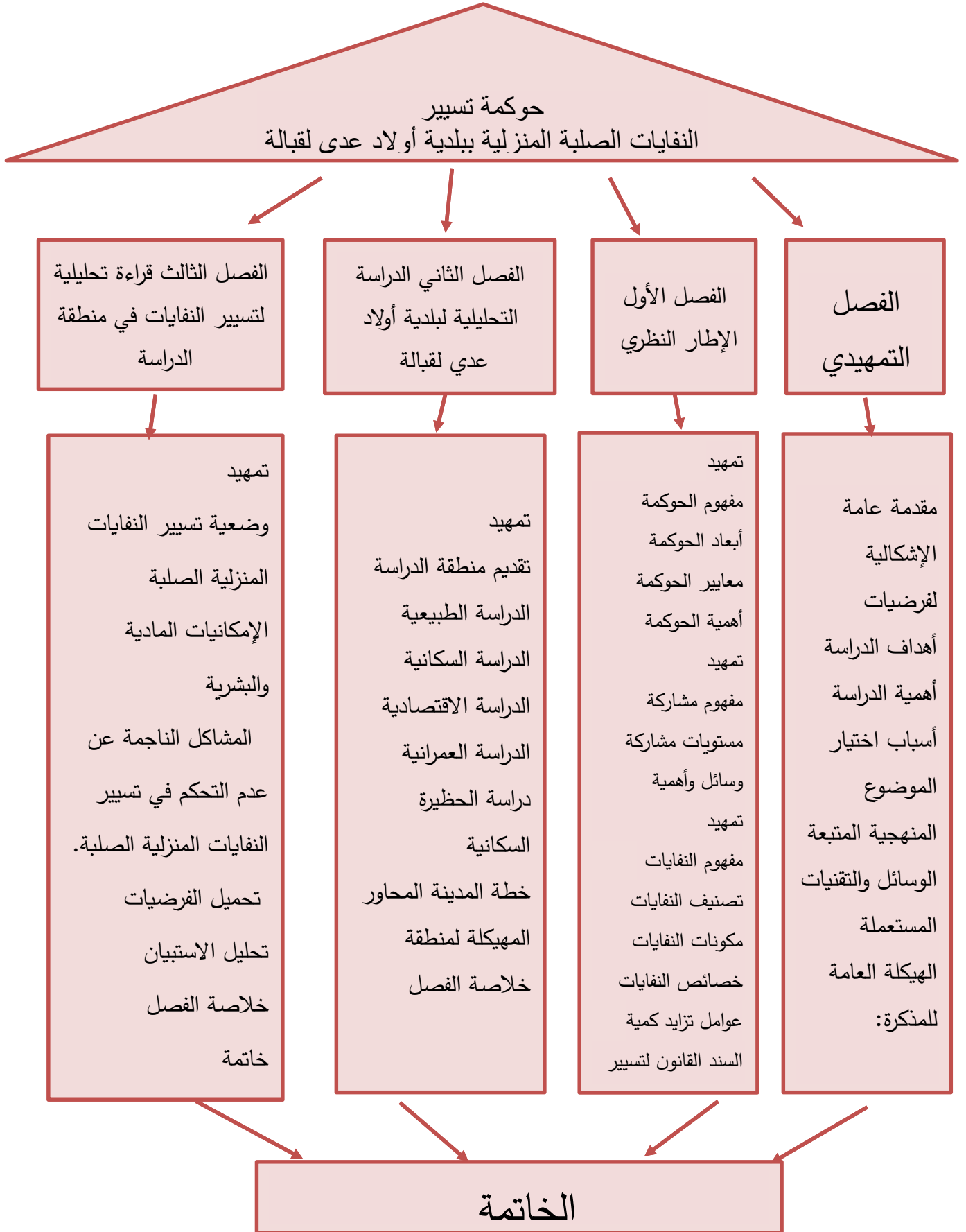
➤ المرحلة الثالثة (الدراسة التحليلية): وفي هذه المرحلة قمنا بأخذ لب ما جمعناه من معطيات

وخرائط ومخططات والخروج بخلاصة للموضوع

الوسائل والتقنيات المستعملة:

- الكتب والمراجع والدراسات السابقة والاحصائيات والجداول.
- المعاينة الميدانية.
- المخططات والانترنت.
- استخدام الصور الفوتوغرافية.
- الملاحظة.
- المخطط التوجيهي (أولاد عدي لقبالة، الدهاهنة، برهوم).
- الاستبيان الالكتروني والمقابلة مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي.

الهيكل العامة للمذكرة:



الفصل الأول: الإطار النظري

تمهيد:

منذ منتصف القرن العشرين. ركزت معظم الهيئات العالمية على مفهوم التمكين باعتباره احدى الركائز الأساسية للتنمية البشرية المستدامة، ولكن ذلك لا يتحقق إلا في ظل وجود الديمقراطية، الحرية الاقتصادية، مشاركة الخواص من افراد وجمعيات ومنظمات غير حكومية في صنع القرارات وتنفيذ الخطط وقياسا على ذلك ظهرت مصطلحات أثناء وضع الاستراتيجية وهي: المشاركة، الديموقراطية، الشفافية، المسائلة، اللامركزية، الإدارة الصالحة، الفعالية

لكن هذه المصطلحات اجتمعت في مصطلح واحد وهو ما يسمى بالحكم الراشد او الحوكمة¹

1. مفهوم الحوكمة.

هي مصطلح جديد يسعى الى ربط مسائل السياسة وإدارة الدولة بالقوى الاجتماعية والسياسية الفاعلة في تشكيل السياسات النازمة للحياة العامة. الحوكمة مقارنة تركز على دور الجماعات السكانية والقوى الاجتماعية في تطوير السياسات التي تنظم الحياة العامة في المجتمع السياسي، وتبحث في تفاعل هذه القوى بصورة متوازنة ومتراكبة مع المؤسسات الأساسية الثلاث التي تحكم تنظيم المجتمع الحديث وبالتحديد مؤسسات الدولة ومؤسسات السوق ومؤسسات المجتمع المدني²

لغويا:

التحكم والحكم، او السيطرة على الأمور بوضع الضوابط والقيود التي تحكم العلاقات داخل المنظمات بصفة عامة، سواء بالإرشاد والتوجيه، اللجوء للعدالة، او اللجوء الى المرجعيات الأخلاقية.

اصطلاحا:

يستخدم مفهوم الحوكمة او الحكم الراشد منذ عقدين من الزمن بانه ذلك الحكم الذي تنتهجه قيادات

1 عمير سعاد، الشفافية والمشاركة على ضوء احكام القانون 07/12 المتضمن قانون الولاية مجلة العلوم القانونية والسياسية العدد 07.
2 امين عواد المشاقبة والمعتصم بالله امين علوي، الإصلاح السياسي والحكم الراشد دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2012.
ص54..

سياسية شرعية، منتخبة بطريقة نزيهة وحرّة، تشكل في سياق عملها، كوادِر إدارية ملتزمة بتطوير موارد المجتمع، وتحرص على تحسين نوعية حياة المواطنين ورفاهيتهم، وذلك في تبادل الثقة والرضا بينها وبين الرعية على أساس قيام شراكة فيما بينهما.³

وقد عرف البنك العالمي الحكم الراشد أو الحوكمة على أنها "الطريقة التي يمارس بها الحكم في ممارسة تسيير وإدارة اقتصاد وموارد بلد ما الاقتصادية".

وبمناسبة المؤتمر العالمي حول الحكم الراشد والتنمية المستدامة سنة 1997 اقترحت الأمم المتحدة التعريف التالي للحوكمة: (ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون الدولة على كل المستويات وشمل ذلك الآليات والعمليات والمؤسسات التي يمكن للأفراد والجماعات من خلالها التعبير عن مصالحهم وممارسة حقوقهم القانونية والوفاء بالتزاماتهم وتسوية خلافاتهم).²

بينما حدد تقرير التنمية الإنسانية العربية عام 2002 الحوكمة على أنها: (الحكم الذي يعزز ويدعم ويصون رفاه الإنسان ويقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحرّياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا سيما بالنسبة لأكثر أفراد المجتمع فقرا وتهميشا).³

ويمكن استنتاج تعريف للحوكمة: (هي التسيير العقلاني لأجهزة ومؤسسات الدولة ومختلف مواردها البشرية والمالية، في إطار من التعاون والشراكة مع القطاع الخاص و المجتمع المدني في سبيل خدمة المصلحة العامة، والتقيّد التام باحترام القانون دون الاخلال بالقواعد والشروط البيئية والذهنية المحلية، مع الاستفادة من إيجابيات النماذج الخارجية التي لا تتعارض مع الخصوصيات المحلية).⁴

2.1. أبعاد الحوكمة: من خلال التعريفات السالفة الذكر يبرز لنا بوضوح ان للحكم الراشد ثلاثة أبعاد أساسية هي:

³ رعد سامي عبد الرزاق التميمي، العوامة والتنمية الشريفة المستدامة في الوطن العربي ط1 الاردن داز دجلة 2008 ص 148-149.

⁴ الحكم الرشيد في الجزائر في ظل الحزب الواحدو التعددية الحزبية. رسالة مقدمة لنيل دكتوراه ع. س. ع.د للطالب ابرادشة فريد جامعة الجزائر 3كلية ع س وع د دورة جوان 2014.

1.2.1. البعد السياسي: إن البعد السياسي يعتبر الأساس الأول لتكريس الحكم الراشد حيث تكون السلطة

السياسية شرعية وممارستها لإعمالها في ظل حكم القانون واحترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهذا يعني قد تمت بطريقة تتوافق مع إرادة الشعب، بحيث يتم انتخاب الهيئات المركزية والمحلية بطريقة شفافة.

2.1.2. البعد التقني الإداري: يتعلق هذا البعد بعمل الإدارة بكفاءتها وفعاليتها ويكون ذلك بوجود جهاز اداري قوي وفعال يقوم بأداء الوظائف المسندة اليه بصورة فعالة وبطريقة شفافة وهذا بالعمل على محاربة الفساد الإداري بشتى انواعه، والقضاء على البيروقراطية، ومن اجل تحقيق هذا البعد يتوجب استقلال الإدارة عن السلطة السياسية.

3.2.1. البعد الاجتماعي الاقتصادي (التموي): يقتضي هذا البعد الفعالية في نظام الحكم ويكون ذلك

بالاستغلال العقلاني للموارد العمومية، ومن الناحية الاجتماعية يعمل على التوزيع العادل للثروات وفق معيار الإنتاجية وكي تحقق العدالة الاجتماعية يوضع المواطنين في صلب الإصلاحات الإدارية.⁵

3.1. معايير الحوكمة:

بتعدد التعريف والجهات التي وضعت مفهوما لمصطلح الحكم الراشد تباينت المعايير والمؤشرات باختلاف التخصص غير انه اختلاف طفيف، فالدراسات الصادرة عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة حددت عدة مؤشرات هي: الشفافية، المشاركة، حكم القانون، المسائلة، الإجماع المساواة، الكفاءة، العدل، الرؤية الاستراتيجية.⁶

بينما المؤشرات المشتركة بين مفاهيم الحوكمة لدى المنظمات العالمية هي:

1. مؤشر الشفافية.

2. مؤشر اشراك المواطن.

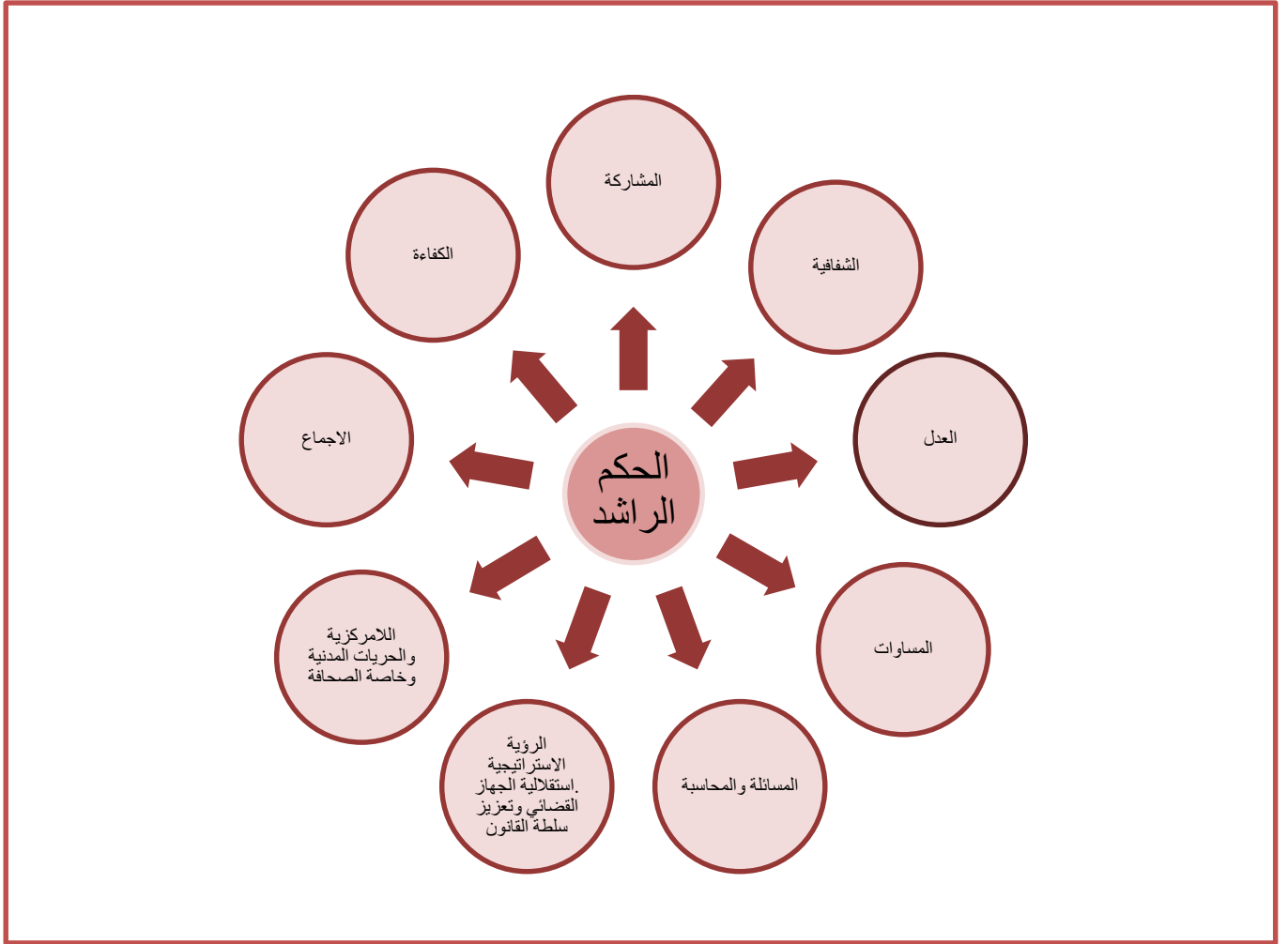
⁵ بوضياف عمار شرح قانون الولاية الجزائري..، جسور للنشر والتوزيع ال جزا 2014ص161

⁶ بوحنية قوي بوطيب ناصر الإصلاحات السياسية.. مجلة الباحث العدد 04 بتاريخ 12-2014 ص 63-64 جامعة الحاج لخضر باتنة.

3. مؤشر المسائلة وعدم الإفلات من العقوبة.
4. مؤشر حكم القانون.
5. مؤشر الإنصاف.
6. مؤشر الكفاءة والفعالية.
7. مؤشر الرؤية الاستراتيجية.
8. مؤشر المساواة.
9. مؤشر الاستجابة
10. مؤشر دورية الانتخابات
11. مؤشر تسهيل الإجراءات
12. مؤشر اللامركزية⁷

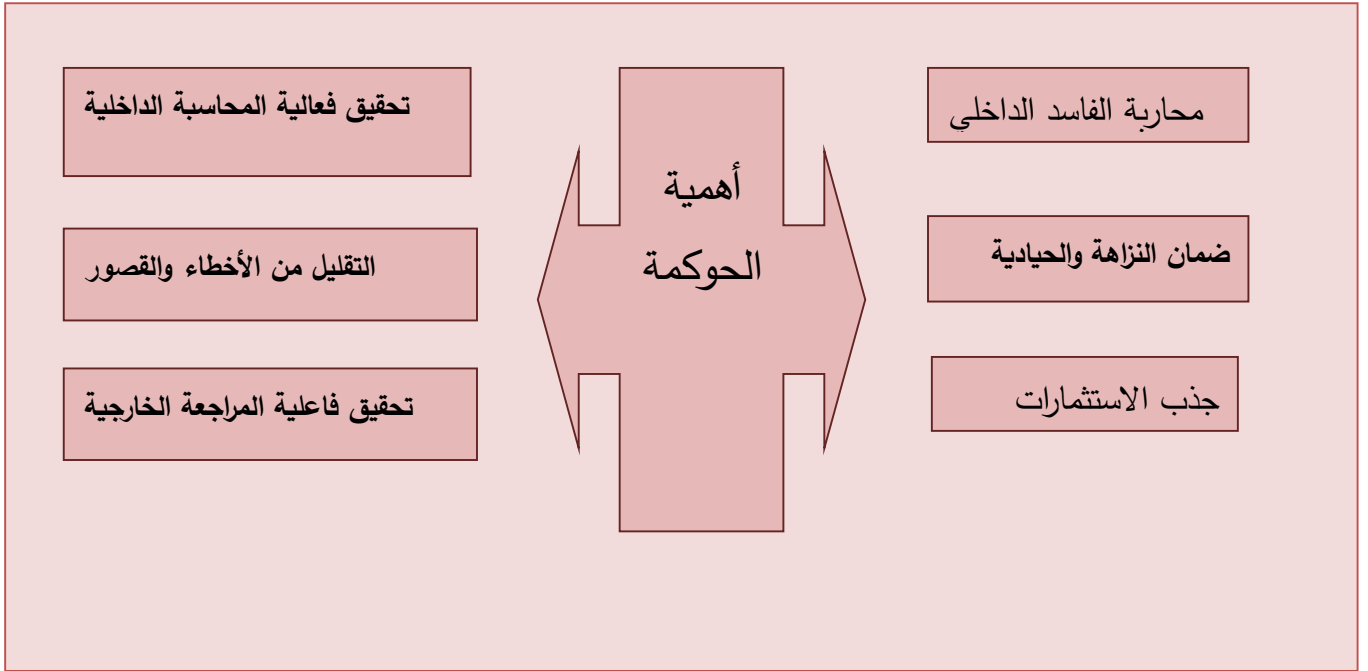
⁷ حسين عبد القادر الحكم الراشد في الجزائر واشكالية التنمية المحلية رسالة ماجستير ع س جامعة أبو بكر لقاييد تلمسان سنة 2012

مخطط يلخص خصائص الحكم الراشد:



المصدر: منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التابعة للأمم المتحدة.(1)

4.1. أهمية الحوكمة :



المصدر: محسن احمد الخيصري، حوكمة الشركات الطبعة 1 مجموعة النيل العربية 2005 ص58

تمهيد:

أطلق بعض المفكرين تسمية الحكومة التشاركية على النمط السياسي الذي يركز على مشاركة المواطنين على المستوى المحلي , نظرا لأهمية هذا العنصر كمحور رئيسي في عملية الحوكمة المحلية , وذلك ما يؤكد قانون البلدية في المادة الثانية حيث تنص (البلدية هي القاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسير الشؤون العمومية) والباب الثالث من نفس القانون يدعم المشاركة من خلال المواد _11-12-13_ الجريدة الرسمية رقم 37 ولم يغفل الدستور عن هذه المسألة فقد تناول الموضوع في الديباجة إلى جانب مواد متفرقة منه المادة 6: الشعب مصدر كل سلطة .

تعد المشاركة بكل مضامينها من ضروريات وأساسيات الحكم الراشد لأنها في الواقع تعطي للأفراد العيش في بيئة سليمة واجب عليهم حمايتها.

قانون البيئة يخرج الجمهور من المشاركة الشبه المنعدمة إلى المشاركة النسبية عن طريق إشراكهم في إعداد

دراسة مدى التأثير وموجز التأثير.⁸

1.2. مفهوم المشاركة:

ان مشاركة المرأة والرجل يعد الأساس في الحكم الراشد وتكون المشاركة سواء بطريقة مباشرة و ذلك عن طريق المواطنين انفسهم .او عن طريق الممثلين الشرعيين او عن طريق المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات والأحزاب السياسية⁹ ويقصد بها ان يكون لجميع الافراد صوت مسموع ومؤثر في اتخاذ القرار،ويجب ان تقوم هذه المشاركة على حرية الراي والتعبير ،وذلك من خلال قنواتمؤسسية تمكن المواطن من التعبير عن رايه في عمليات رسم وتنفيذ السياسات العامة ، الامرالذي يضيفي الشرعية على اعمال الحكومة ويسمح باستقرارها واستدامتها .¹⁰

2.2. مستويات المشاركة:

نقصد بمستويات المشاركة المجتمعية تلك المجالات التي يمكن للمواطنين إبداء رأيهم فيها والآثار التي تنجم عن ذلك إذ يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. المشاركة في التخطيط: وذلك من خلال مشاركة المواطن تعد ضرورية في مناقشة المشاريع وتحديد الأولويات وذلك من خلال لقاءات دورية مع مسؤولين المحليين لفهم وتشخيص الواقع المحلي كما هو الحال في القرى والتجمعات السكنية بتوفير المعلومات قبل صياغة خطط المشاريع ووضع إطاراتها العامة مع مناقشتها وتعديلها كما يخص إعداد مخطط PDAU. ويخضع لنفس الإجراءات مخطط

POS

⁸ -بن موهوب فوزي مذكرة لنيل ماجستير فرع القانون دراسة مدى التأثير كآلية لحماية البيئة جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية 2012ص 89.

⁹ عبد الحميد بوطه ،النوري دريس،مشروع مؤسسة تربية الحكم الراشد ملتقى سطيف 2007،الجزء 2 ص294

¹⁰ بوضياف عمار ،شرح قانون البلديةالمرجع السابق

2. **المشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع:** يمكن للمواطن المشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع وإبداء آرائه واقتراحاته إذ ترتبط حجم المشاركة في هذه المرحلة بمدى مساهمتهم في هذه الخطط على المستوى المحلي بتسخير مواردهم البشرية والمادية دون توقع وجود فوائد

3. **المشاركة في التقييم والمتابعة والرقابة:** تعد المتابعة الدائمة من قبل المواطنين أسلوب من أساليب الرقابة الشعبية وتقييم المشروعات من طرفهم وذلك من خلال المقترحات والاعتراضات المتعلقة بأداء المسؤولين المحليين إلى جانب عقد جلسات عامة لمعرفة آراء المواطنين مدى رضاهم حول جهاز معين ونوع الخدمات التي تقدم لهم.

3.2. وسائل وأهمية المشاركة:

أتيح للمجتمع المدني منذ زمن الوسائل لإثبات وجوده في الساحة السياسية، وأستحدث طرق تواكب التطور الذي طرأ على هذا المجال، لذا وسائل المشاركة تتمثل في الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة.

❖ الوسائل التقليدية: إن الوسائل التقليدية للمشاركة غنية عن التعريف ومتفق عليها في جميع الوحدات المحلية وهي

▪ **الانتخابات:** وهي وسيلة مباشرة وتكون عن الطريق الاقتراع في سرية تامة

▪ **المظاهرات:** تعد المظاهرات من إحدى الوسائل التي توصل بصفة سريعة إلى المسؤولين

الحاجات ورغبات التي ينادي ويطالب بها المتظاهرين بشرط أن تقام بعد الحصول على

تصريح من الجماعات المحلية وتكون بصفة سلمية.

❖ **الوسائل المتطورة :** تعبر الوسائل المتطورة للمشاركة عن وعي المواطنين في هذا المجال وتختلف

باختلاف نسبة تطور الجماعات المحلية، فيمكن أن تشكل مجالس للأحياء ليجمعوا ويقوموا بإعداد

البرامج، والتشاور مع السلطات حول مختلف القضايا خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات المحلية، أو

إنشاء ما يسمى بلجان المواطنين والتي توجد في عدة دول كألمانيا، إنجلترا وتتكون من عدد معين من

المواطنين المختارين عن طريق القرعة، باقتراح من المجتمع المدني لمناقشة مشروع أو قرار معين وتقديم الاقتراحات حوله، أو الاعتماد على التكنولوجيا وإنشاء مواقع انترنت تكون تحت تصرف المواطنين لجعل الحوار دائم بينها وبين الجماعات المحلية¹¹

4.2. أهمية المشاركة:

تكمن أهمية المشاركة في الوقاية من الفساد نظرا لما كرسته المادة 15 من القانون رقم 01/06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته التي تنص على " يجب تشجيع مشاركة المجتمع المدني في الوقاية من الفساد ومكافحته"¹²

3. مفهوم النفايات:

لقد أدى ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وعدم اتباع الطرق الملائمة لجمع ونقل ومعالجة النفايات، الى ازديادها بشكل هائل ومروع، والنفايات منها ما هو قابل للتحلل بشكل جزئي، ومنها ما يتحلل على المدى البعيد. كما ان شكل النفايات قد يكون غازي، سائل، صلب. غيران النفايات الصلبة تعتبر من أسباب التلوث التي تعاني منه معظم دول العالم، وذلك لمشكلة تراكمها وما تسببه من اضرار على الانسان والحيوان والبيئة بصفة عامة.

لغة: ان أصل كلمة نفاية Déchet هو (نقو) وتعني نقاوة الشيء رديته وبقيته.¹³

اصطلاحا: عرفت منظمة الصحة العالمية بانها (الأشياء التي أصبح صاحبها لا يريدها في مكان ما وفي زمن ما والتي أصبح لا قيمة لها ولا أهمية لها) كما عرفها خبراء البنك الدولي (الشيء الذي أصبح ليس له قيمة في الاستعمال. اما الشيء الذي يمكن إعادة تدوره -الرسكلة - او بعض اجزائه بحيث يمكن استعماله فهذا الشيء لا يعتبر نفاية¹⁴

تعريف النفايات الصلبة الحضرية:

¹¹ خروفي بلال ص62

¹² المادة 15 من القانون، 01/06 مؤرخ في 20 أوت،

¹³ قاموس المنجد-عربي بيروت لبنان دار المشرق 1988 ط6،

¹⁴ احمد عبد الوهاب عيد الجواد، أسس تدوير النفايات، دار العربية للنشر، القاهرة، مصر 1977، ص33

بما ان التعريف العام للنفايات الصلبة (هي كل النفايات والمخلفات الناتجة عن عمليات الإنتاج والتحويل او الاستعمال بصفة عامة كل مادة او منتج او كل منقول يقوم المالك او الحائز بالخلص منه بقصد إعدامه او ازالته).

ومنه النفايات الصلبة الحضرية هي:

1-مخلفات عمليات الإنتاج او التحويل بمختلف انواعه كالمواد والاجزاء او القطع الزائدة عن الحاجة وهي غير صالحة للاستعمال.

2-كل مادة او منتج غير تام ومعيب، او فقد أهميته لانتهاه صلاحيته او لتآكل اجزائه، ولاستهلاكه.

3-الفضلات والقمامة الناتجة عن الاستهلاك والاستعمال المباشر كالنفايات المنزلية وفضلات الطرقات والأسواق العمومية والحدائق والمستشفيات والمطاعم والفنادق

1.3. تصنيف النفايات المنزلية الصلبة:

○ **مخلفات عضوية:** وهي المواد القابلة لتخمر والتحلل من إنتاج وتجهيز واستهلاك الطعام وتختلف باختلاف أشهر السنة وذلك تبعا لوجود أنواع الخضر والفواكه وكذلك تختلف باختلاف عادات وتقاليد التجمعات السكانية.

○ **مخلفات غير عضوية:** وهي المواد القابلة للاحتراق مثل الورق الخشب البلاستيك وغير القابلة للاحتراق مثل علب الصفيح الزجاج وغيرها.

○ **مواد كيميائية سامة + مواد سامة:** هي مواد تسبب بفعالها الكيماوي ضررا بالغا للأنسجة الحية التي تلامسها أو يمكنها أف تسبب ضررا بالغا إذ تسربت من عبواتها ويتم استخدام هذه المواد في المنازل كمنتجات تقييد في تسليك المجاري أو تنظيف الحمامات والمركبات الكيماوية تؤدي إل حدوث التسمم في حال ابتلاعها أو استنشاق غازاتها

○ **المواد المشتعلة أو القابلة للاشتعال:** فهذه المواد التي يمكن لها ان تسبب الحريق عن طريق زيادة

درجة الحرارة أو بوجود مصدر اشتعال أو يمكن لها ان تؤدي لحدوث الحرائق عند ملامستها لماء

ويتم استخدامها في المنازل كالدهانات والمشتقات البترولية

1.4. مكونات النفايات الصلبة المنزلية:

يختلف تكوين النفايات من منطقة الى أخرى وحسب مدخول الفرد الواحد ويمكن تقسيمها الى ثلاث

فئات:

أولاً: المعدات كالزجاج والنفايات الأخرى تي لا يمكن حرقها او إعادة تدويرها وإعادة استخدامها

ثانياً: النفايات التي يمكن حرقها مثل الكارتون والبلاستيك وفضلات القماش والخشب والجلد والنفط.

ثالثاً: بقايا الخضر والفواكه ومخلفات اللحوم والخبز الناشف، وتخلط مع التراب وتدفن

عموما يمكننا تقسيمها الى مواد معدنية وأخرى عضوية، مثل فضلات الطعام وفضلات الحيوانات والاشباب

وما الى ذلك ويمكننا تحويلها الى سماد عضوي واستخدامه كبديل للأسمدة الكيماوية وهذا لان النفايات

الغير عضوية تتكون من مواد يصعب تحللها بشكل طبيعي وتستغرق وقتا طويلا والتي يعاد تدويرها لخلق

مواد جديدة منها، وكلما كانت الدولة متقدمة قلت المواد العضوية من قامتها

2.3. خصائص النفايات الصلبة المنزلية:

تتميز النفايات المنزلية الصلبة بعدة خصائص وهي

- الكثافة
- الرطوبة
- نسبة الكربون / الأزوت
- القدرة الحرارية

ومعرفة هذه العناصر ضروري من أجل اختبار الطريقة المناسبة في تسيير النفايات المنزلية الصلبة.

3.3. عوامل تزايد كمية النفايات الصلبة المنزلية: أصبحت ازمة النفايات قضية عالمية وجب التعاون

للقضاء عليها ومن هنا انطلقنا بحثاً عن أسباب تزايد كميات النفايات فوجدنا من بينها التالي:

- زيادة عدد السكان في العالم.
- -النمو و الازدهار الاقتصادي
- التحسن في المستوى المعيشة
- التقدم في طرق الإنتاج والتحسين في وسائل التغليف والتسويق
- بناء المدن الجديدة والتوسع العمراني والحضري

4. السند القانوني لتسيير النفايات الصلبة المنزلية:

تعتبر المنظومة التشريعية في أي بلد كان هي المؤشر الأول لتقصي مدى الاهتمام بتبني مبادئ الحكم الراشد. ولهذا وجب علينا قراءة قانونية لنصوص الجماعات المحلية ومدى عناية المشرع بمفاهيم الحوكمة ومن أهمها المشاركة، لقد نص القانون (10-11) المؤرخ ب 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية في:

الباب الثالث: مشاركة المواطن في تسيير الشؤون البلدية.

المادة 2: البلدية هي القاعدة الإقليمية للمركزية، ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار لمشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية.

المادة 11: تشكل البلدية الإطار المؤسسي لممارسة الديمقراطية على المستوى المحلي والتسيير الجوّاري.

يتخذ المجلس الشعبي البلدي كل التدابير لإعلام المواطنين بشؤونهم واستشارتهم حول خيارات

وأولويات التنمية الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية حسب الشروط المحددة في هذا القانون.

ويمكن في هذا المجال استعمال على وجه الخصوص الوسائط والوسائل الإعلامية المتاحة.

كما يمكن للمجلس الشعبي البلدي تقديم عرض عن نشاطه السنوي امام المواطنين.

المادة 12: قصد تحقيق اهداف الديمقراطية المحلية في إطار التسيير الجوّاري المذكور في المادة 11 أعلاه، يسهر المجلس الشعبي البلدي على وضع إطار ملائم للمبادرات المحلية التي تهدف الى تحفيز المواطنين وحثهم على المشاركة في تسوية مشاكلهم وتحسين ظروف معيشتهم، يتم تنظيم هذا الإطار طبقاً للتنظيم والتشريع المعمول بهما.

وفي الباب الرابع

المادة 26: جلسات المجلس الشعبي البلدي علنية وتكون مفتوحة لمواطني البلدية ولكل مواطن معني

بموضوع

المدأولة¹⁵

السند القانوني لتسيير النفايات:

قانون حماية البيئة سنة (83-03) الصادر بتاريخ 05 فيفري عام 1983 المتعلق بحماية البيئة.¹⁶

ليعقبه قانون (03-10) المؤرخ في 10 جويلية 2003 والمتعلق بحماية البيئة في

إطار التنمية المستدامة.¹⁷

إضافة الى القانون (01-19) المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتسيير ونقل النفايات وإزالتها¹⁸

الحوكمة (الحكم الراشد): حسب القانون رقم 06-2006 القانون التوجيهي للمدينة

المادة 02: المبادئ العامة لسياسة المدينة نجد...

التسيير الجوّاري: الذي بموجبه يتم بحث ووضع الدعائم والمناهج الرامية الى إشراك المواطن بصفة

مباشرة او عن طريق الحركة الجموعية في تسيير البرامج والأنشطة التي تتعلق بمحيطة المعيشي وكذا

تقدير الاثار المترتبة على ذلك وتقييمها.

¹⁵ القانون (10-11) المؤرخ ب 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية

16

17

18

الحكم الراشد: الذي بموجبه تكون الإدارة مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار

الشفافية

المادة 17: يتم اشراك المواطنين في البرامج المتعلقة بتسيير اطارهم المعيشي وخاصة احيائهم، طبقا

للتشريع الساري المفعول، تسهر الدولة على توفير الشروط والاليات الكفيلة بالإشراك الفعلي للمواطن في

البرامج الانشطة المتعلقة بسياسة المدينة.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لبلدية

أولاد عدي لقبالة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل تشخيص الوضعية الحالية للمدينة، ومن اجل ذلك سيتم التطرق إلى الدراسة الطبيعية التي تعطينا نظرة شاملة على الإمكانيات والعوائق الطبيعية التي يتوفر عليها المجال. الدراسة الديمغرافية والتي هي نظرة شاملة على تطور السكان سواء كان هذا التطور طبيعيا (النمو الديمغرافي) أو بسبب ظاهرة الهجرة الريفية التي لها علاقة مباشرة بالتوسع العمراني للمدينة والتجهيزات. في حين أن الدراسة الاجتماعية والاقتصادية تمثل نظرة شاملة على مختلف الأنشطة التي يمارسها السكان، والمتوفرة على مستوى المدينة والتي تجعل المدينة نقطة جذب واستقطاب لمساكن. الدراسة العمرانية بدورها تعطينا نظرة شاملة على مراحل التطور العمراني للمدينة، من خلال زيادة عدد السكنات وما يصاحبه من الزيادة في عدد التجهيزات والذي يقابله زيادة في استهلاك المجال، وهذه العناصر كلها لها علاقة بموضوع الدراسة وهو اشراك المواطن في اختيار موقع المفرغة العمومية.

تقديم ولاية المسيلة:

ولاية المسيلة انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1974 وهي تتكون من 15 دائرة و47 بلدية، وتتربع

على مساحة 18646 كم².

وبلغ عدد سكانها 938931 نسمة سنة 2008 حسب التعداد العام لمسكان والسكن، وهي ذات موقع

استراتيجي هام يحددها:

- شمالا: ولاية برج بوعريريج، الشمال الشرقي: ولاية سطيف، الشمال الغربي: ولاية البويرة

- شرقا: ولاية باتنة.

- غربا: ولاية المدية.

- الجنوب الشرقي: ولاية بسكرة، ومن الجنوب الغربي: ولاية الجلفة. ومساحتها تمتد من جبال الأطلس التلي

إلى الأطلس الصحراوي، الأمر الذي اكسبها تنوعا وتمايز في المناطق الطبيعية، حيث تضم تضاريسها

سلاسل جبلية مغطاة معظمها بأشجار غابية، وتحتوي على السهول والهضاب العليا ومنطقة شبه صحراوية.

هذا بالإضافة إلى كونها منطقة شيدت العديد من الحضارات انطلاقا من الحضارة الرومانية والهلالية،

والعثمانية إلى الاحتلال الفرنسي متجسدة في الآثار السياحية الباقية حتى الآن مثل قلعة بني حماد (بمدية

المعاضيد) - قلعة نيا ب بن غانم (بمدية أولاد سيدي إبراهيم).¹⁹

1. تقديم منطقة الدراسة:

تعتبر بلدية اولادي عدس لقبالة تجمع حضري من الدرجة الثانية وهذا حسب المخطط التوجيهي

للتهيئة والتعمير لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، بلدية أولاد عدي لقبالة)، ينتمي مجال منطقة الدراسة

¹⁹ احمد لمخطي، التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة - دراسة حالة مدينة بوسعادة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، شعبة تسيير المدينة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2008-2009. ص78.

الى حوض شط الحضنة يقع في الجهة الشمالية الشرقية وقد صنفت منطقة الدراسة كمركز عمراني مهم بطابع محلي يلعب دور كبير في تدعيم القطب الجهوي مقرة، (وهي عبارة عن مجموع مجال حضري لعوايز +تجمع حضري تابع له البرابرة) وتتربع على مساحة قدرها 280.50 كلم²

2.1. الموقع الجغرافي: موقع مدينة ما يعني مكانيا على المستوى الجهوي، الوطني وحتى الدولي، تقدر بالنسبة العناصر الطوبوغرافية والمحاور الكبرى لحركة السلع والأفراد. تقع بمدينة أولاد عدي القبالة على السفوح الجنوبية لسلسلة جبال الحضنة، ونقطة تقاطع واد لعمق وواد مستورة، واد لعوائز مع الطريق الوطني رقم 40 يمثل مركز المدينة أولاد عدي القبالة، وتمتد أراضي حتى شط الحضنة²⁰

3.1. الموقع الإداري: تقع مدينة أولاد عدي القبالة شرق مقر ولاية المسيلة، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 30 كم، يحدها :

شمالا: بلدية تغمعيت + بلدية غيالة ولاية برج بوعرييج وبلدية المعاضيد ولاية المسيلة

جنوبا: بلدية عين الخضراء وبلدية السوامع. ولاية المسيلة

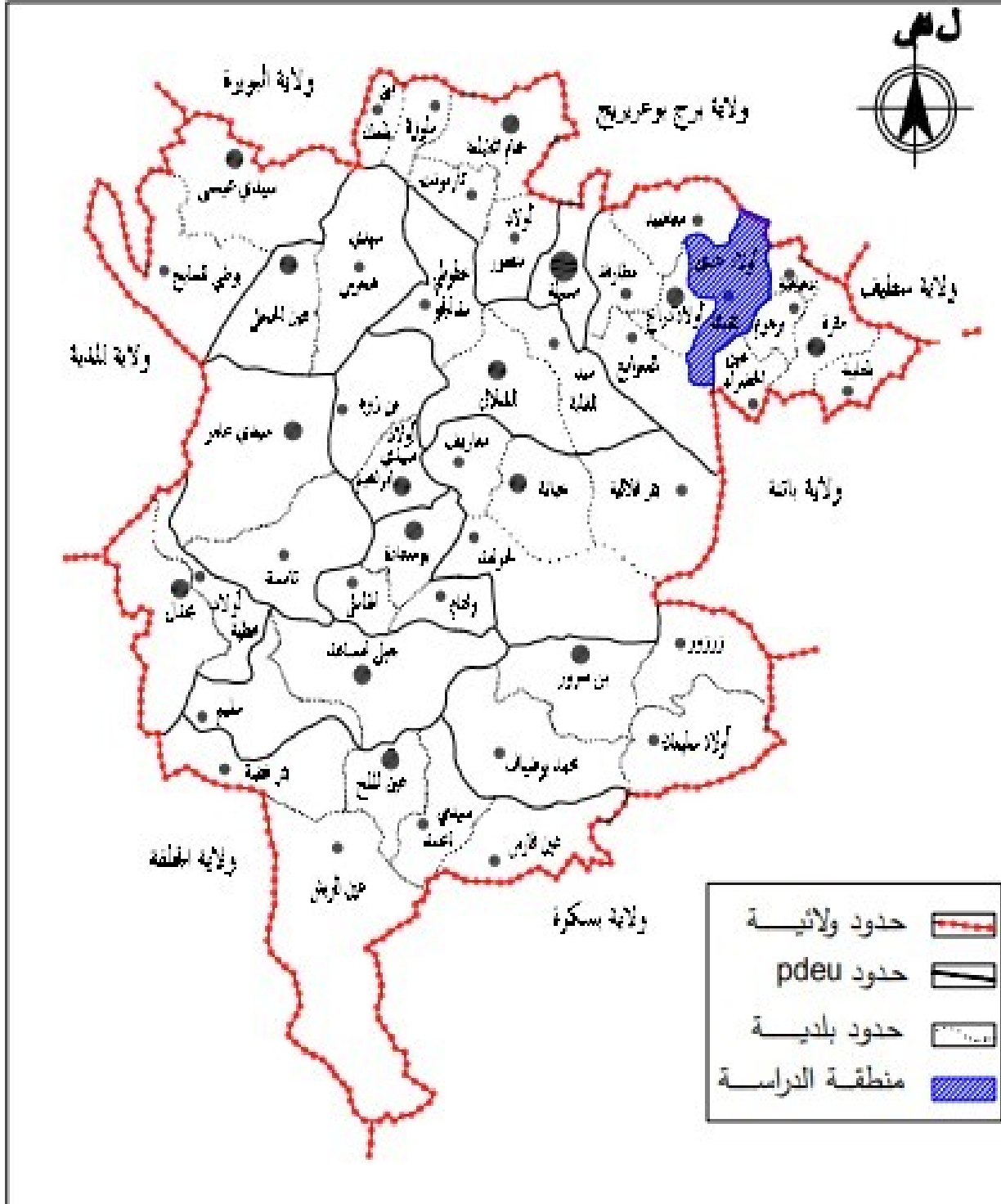
شرقا: بلدية برهوم وبلدية الدهاهنة ولاية المسيلة

غربا: بلدية أولاد دراج وبلدية السوامع. ولاية المسيلة

أصبحت أولاد عدي القبالة بمدينة بعد التقسيم الإداري لسنة 1966 م، وتبلغ مساحتها 50.280 ك م²

²⁰ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة)

مخطط يوضح موقع بلدية أولاد عدي لقبالة



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الداهاينة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 +معالجة الطالبة

1. الدراسة الطبيعية:

تفيدنا المعطيات الطبيعية كثيرا في عملية التشخيص والتعريف بالمكونات الأساسية للمجال كما لها تأثير مباشر في عملية التهيئة المجالية وهذا راجع للعلاقة الموجودة بين الإنسان والطبيعة أي التأثير المتبادل بين النشاطات المختلفة من جهة والسطح الطبوغرافي للأرض من جهة اخرى ودراسة عناصر الوسط الطبيعي تسمح لنا من معرفة الإمكانيات ومختلف العوائق المجالية.

1.2. المناخ:

يقع مجال منطقة الدراسة في موقع جغرافي هذا الأخير يعتبر فاصلا بين منطقتين مختلفتين من حيث المعطيات الطبيعية وهوما الاطلس التلي شمالا (الهضاب العليا) والاطلس الصحراوي جنوبا (حوض شط الحضنة) مما أعطاها امتزاج في المناخ الذي يتواجد في أي منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين الشبه رطب في الشمال والشبه جاف في الجنوب وهذا المعطيات الطبيعية الذي ينتمي إليها مجال الدراسة، حيث يتأثر هذا المجال بالتيارات الهوائية الشبه رطبة التلية من الشمال في فصل الشتاء وكذلك التيارات الشبه جافة في فصل الصيف إلا أن مرتفعات جبال الحضنة تقلل من التيارات الهوائية التلية من الشمال.

3.2. التساقط:

الجدول رقم 01: المعدلات الشهرية للتساقط

المعدلات الشهرية للتساقط													
المجموع	ديسمبر	نوفمبر	اكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	جانفاري	الشهر
255.4	18.	24.	37.	27.	4.	9.5	4	1	30.	34.	9.6	41.	كمية
	1	1	9	8	9			3	6	1		8	التساقط (م)
55	10	4	5	3	2	2	2	4	6	6	3	8	عدد الايام

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015

من خلال الجدول نلاحظ ان اقل كمية من التساقط سجلت في شهر جوان والتي كانت 4.9 مم

واعلى قيمة للتساقط سجلت في شهر جانفاري بقيمة 41.8 مم كما وجدنا ان اجمالي التساقط كان 255.4

مم خلال 55 يوم وقد لاحظنا أيضا ان الامطار تكون فجائية وغزيرة في شهر سبتمبر أكتوبر، نوفمبر،

وحتى ديسمبر وهذا التساقط الكبير والمفاجئ والذي يؤدي الي سيلان الاودية التي تخترق منطقة الدراسة

مما يعرضها لخطر الفيضان.

4.2. الحرارة:

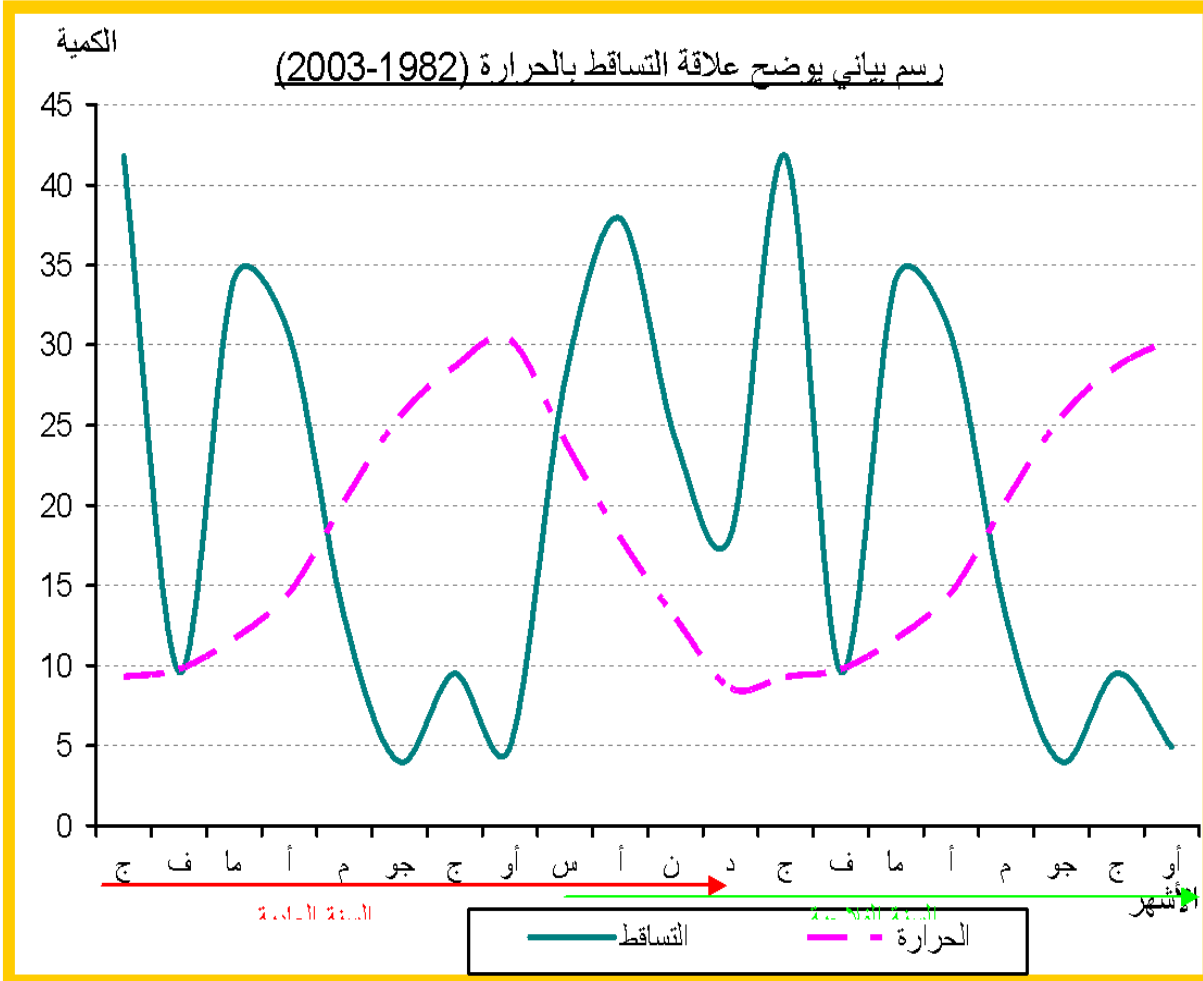
الجدول رقم 02: المعدلات الشهرية للحرارة

المعدلات الشهرية للحرارة													
المعدل السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	جانفينا	الشهر
12.1	4.2	7.6	12.5	18.1	23.5	21.7	18.5	14.1	9.7	6.5	4.1	4.8	درجة الحرارة الدنيا م1
23.6	13.0	18.3	23.5	29.9	37.7	35.6	32.5	26.4	21.2	16.9	15.4	13.8	درجة الحرارة القصوى م2
17.85	8.6	12.95	18.00	24.00	30.35	28.65	25.5	20.25	14.54	11.7	9.75	9.3	م1+م2/2 2

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لبقالة) مراجعة 2015

من خلال الجدول نلاحظ ان الدرجات الحرارة القصوى تتراوح 13.0 درجة كأقل قيمة والتي سجلت في شهر ديسمبر و37.7 درجة كأكبر قيمة والتي كانت في شهر اوت، في حين تتباين الدرجات الدنيا من 4.1 درجة والتي كانت في شهر فيفري الى 23.5 والتي كانت في شهر اوت ومن هنا نستخلص ان منطقة الدراسة تتميز بفترتين مناخيتين اداهما رطبة تبدأ مع بداية شهر سبتمبر وتنتهي مع نهاية شهر افريل، والأخرى جافة تبدأ مع اول أيام شهر ماي وتنتهي في اواخر من شهر سبتمبر.

علاقة التساقط بالحرارة:



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015

5.2. الرياح:

الجدول رقم 03: المعدلات الشهرية لسرعة الرياح

المعدلات الشهرية لسرعة الرياح													
المعد ل السنو ي	ديسم بر	نوف مير	اكت وبر	سبت مبر	اوت 7	جويل ية	جوا ن	ماي 2	افري ل	مار س	فيف ري	جان في	الشه ر
3.8	3	2.3	3	4.4	4.	4.2	4.	4.	4.	4.2	4.1	3	السرعة (م/ث)

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015

من خلال الجدول نلاحظ انا اقصى سرعة للرياح تصل 4.7 م/ث وقد سجلت هذه القيمة في شهر اوت في حين ان أدنى قيمة كانت قد سجلت 2.3 م/ث في شهر نوفمبر، ويصل معدل سرعة الرياح في منطقة الدراسة الى 3.8 م/ث اما عن اتجاهها فان بلدية أولاد عدي لقبالة تتأثر بالرياح الجنوبية والرياح الشمالية الغربية في اغلب الأحيان.

6.2. طبوغرافية المنطقة:

1.6.2. الارتفاع:

ان مجال البلدية محصور بين ارتفاعين ادناه يصل الى 300م جنوبا عند شط الحضنة واقصاه شمالا عند جبل وثلان 1450م وبالتالي بارتفاع يتناقص من الشمال نحو الجنوب في شكله العام ولمعرفة هذا العنصر بشكل عام تم انجاز مخطط الاتفاقات بحيث قسمت المنطقة المدروسة الى مستويات ارتفاعيه كالتالي:

الجدول رقم 04: مستويات ارتفاع منطقة الدراسة

مستويات ارتفاع منطقة الدراسة			
النسبة (%)	المساحة (م ²)	قيمة الارتفاع	المستويات
40.04	112312.2	اقل من 600م	المستوي الاول
43.21	121204.05	بين 600م و800م	المستوي الثاني
16.75	46983.75	فوق 800م	المستوي الثالث
100	280500		المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

2.6.2 الانحدار: تتحدر منطقة الدراسة نحو اتجاه الشمال الجنوبي ومنه يمكننا القول ان محيط الدراسة

يحتوي على اربعة فئات انحدارية نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: مستويات انحدار منطقة الدراسة

مستويات انحدار منطقة الدراسة			
النسبة (%)	المساحة (م ²)	قيمة الانحدار	المستويات
64.70	181 483,5	اقل من 4%	المستوى الاول
23.29	65 328,45	من 4% الى 10%	المستوى الثاني
6.77	18 989,85	من 10% الى 24%	المستوى الثالث
5.24	14 698,2	فوق 24%	المستوى الرابع
100	280500		المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

3.6.2 الشبكة الهيدروغرافية:

تتخلل مجال الدراسة شبكة هيدروغرافية كثيفة ناتجة عن سيول الامطار والتي تعمل على

جرف الاتربة وتفتيت القشرة الأرضية خاصة ذات التكوينات الهشة منها والتي تعاود في تكوينها الى

الحقب الرابع عموما هذه المجاري تتحدر نحو الشمال الجنوبي أي من جبال الحضنة نحو شط الحضنة

من أهمها نذكر:

- حوض واد البرابرة: تبلغ مساحته 76.35 كلم²

- حوض واد العوايز: تبلغ مساحته 55.07 كلم²

3. الدراسة السكانية:

تعتبر الطاقة البشرية اهم عنصر لتنمية وتطور أي منطقة وأيضاً أساس المشاريع المستقبلية فهو يتبادل التأثير مع محيطه على جميع الأصعدة الاجتماعية الاقتصادية البيئية وكذا الثقافية وعلى هذا الأساس تطرقنا الى دراسة المعطيات الخاصة بالسكان:

1.3. تطور السكان:

الجدول رقم 06: تطور سكان بلدية أولاد عدي لقبالة

تطور سكان بلدية أولاد عدي لقبالة						
السنوات	1966	1977	1987	1997	2008	2013
عدد السكان	10363	12444	18173	22478	25450	29076

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

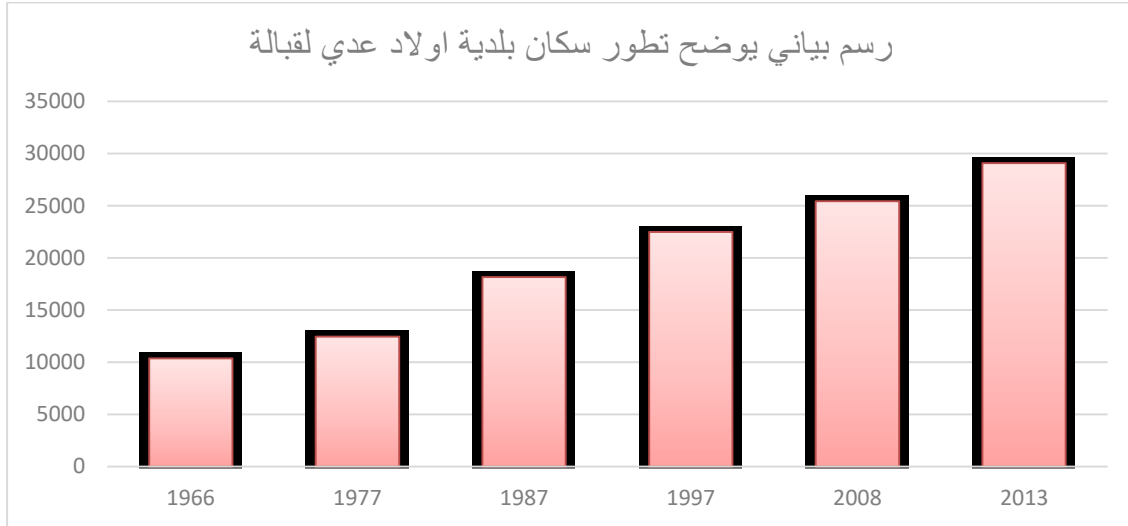
الجدول رقم 07: معدل نمو سكان بلدية أولاد عدي لقبالة

معدل نمو سكان بلدية أولاد عدي لقبالة				
السنوات	1977/1966	1987/1977	1997/1987	2013/2008
معدل النمو السكاني	1.84	3.8	1.95	1.95
معدل النمو السكاني الوطني	3.8	3.85	2.27	2.34
عدد السكان	12444	18173	22487	25450

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

نلاحظ أن عدد سكان البلدية في تزايد مستمر، حيث سجل معدل نمو كبير خلال المرحلة

1977/1987 قدر بـ: 8.3% وهو يقارب المعدل الوطني المقدر 85.3% إما في المرحلتين
 1998/1987 و 2008/1998 سجلت البلدية معدل نمو قدر بـ: 95.1% وهو اقل بقليل عن المعدل
 الوطني المقدر على التوالي بـ 27.2% و 34.2% .



2.3. توزيع السكان:

الجدول رقم 08: توزيع سكان بلدية اولاد عدي لقبالة

توزيع سكان بلدية اولاد عدي لقبالة				السنوات
إحصاء 2008		إحصاء 1998		
59.88%	15241	52.90%	11891	مقر البلدية
22.33%	5681	23.55%	5292	التجمعات الثانوية
17.79%	4528	23.55%	5295	المناطق المبعثرة
100%	24550	100%	22478	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال الدراسة التي قمنا بها وجدنا ان التمرکز الكثيف والذي يمثل التجمع الرئيسي (لعوايز) الذي يشكل مركز البلدية حيث بلغ عدد السكان (حسب إحصاء سنة 2008) 15241 نسمة بعدما كان 11891 نسمة سنة 1998 وبنسبة تمرکز 88.59%. اما التمرکز المتوسط والذي يمثل التجمعات الثانوية (البرابرة + الشرايط وما جاورها) حيث بلغ عدد السكان بها (حسب إحصاء سنة 2008) 5681 نسمة بعدما كان 5295 نسمة سنة 1998. وبنسبة تمرکز 17.79% اما التمرکز المنخفض وتمثل المناطق المبعثرة (الارياف) حيث بلغ عدد السكان بها (حسب إحصاء سنة 2008) 4528 نسمة بعدما كان 5292 نسمة سنة 1998. وبنسبة تمرکز 22.32% ومن الملاحظ ان عدد السكان في المنطق المبعثر قد تراجع بعدما كان 5292 نسمة سنة 1998 وهذا بسبب الهجرة نحو مركز المدينة

3.3. التقدير المستقبلي لعدد السكان:

الجدول رقم 09: تقدير عدد السكان المستقبلي بلدية أولاد عدي لقبالة

تقدير عدد السكان المستقبلي بلدية أولاد عدي لقبالة					
السنوات	2008	2013	2028	2038	2048
عدد السكان (نسمة)	25450	29076	33707	41942	52091

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان عدد السكان في بلدية أولاد عدي لقبالة في تزايد مستمر حيث تقدر الزيادة في مرحلة 2028/2013 ب 4670 نسمة وفي مرحلة 2038/2028 قدرت ب 8235 نسمة اما في المرحلة 2048/2038 فقد قدرت ب 10248 نسمة

4. تطور الحظيرة السكانية:

الجدول رقم 10: تطور عدد السكنات بلدية أولاد عدي لقبالة

تطور عدد السكنات بلدية أولاد عدي لقبالة			
السنوات	1987	1998	2008
عدد السكنات	2196	3749	4727

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال الجدول نلاحظ ان عدد السكنات قد ارتفع في الفترة الممتدة من 1987 الى 1998

ب 1553 سكن أي بمعدل 141 سكن في العام لكن قيمة هذا الارتفاع لم تبقى خلال الفترة التالية

2008/1998 فقد كانت الزيادة في عدد السكنات 978 سكن أي بمعدل 98 سكن في العام.

الجدول رقم 11: تطور عدد السكان والسكنات في بلدية أولاد عدي لقبالة

تطور عدد السكان والسكنات في بلدية أولاد عدي لقبالة			
السنوات	1987	1998	2008
عدد السكان	18173	22478	25450
عدد السكنات	2196	3749	4727
معدل شغل المسكن	8.27	5.99	5.38

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال الجدول نلاحظ ان معدل شغل السكن حضي بتغير مستمر وهذا التغير التنازلي لمعدل

شغل المسكن، يمكن تفسيره بزيادة عدد السكنات المنجزة في المرحلة ويمكن تفسيره أيضا بتغير النظام

الأسري لمجتمع أولاد عدي القبالة، من نظام الحجم الكبير (العائلة) إلى النظام النووي (الأسرة النووية)،

وهذا يعنى الزيادة في الطلب على السكن

1.4. توزيع السكن حسب مراكز:

الجدول رقم 12: توزيع السكن حسب مراكز بلدية أولاد عدي لقبالة

توزيع السكن حسب مراكز بلدية أولاد عدي لقبالة		
78.31%	3701	مقر البلدية
21.68%	1025	المناطق المبعثرة
100%	4727	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المساكن تتمركز في مركز بلدية أولاد عدي لقبالة وذلك

بنسبة 78.31% أما تتمركز المساكن في المناطق المبعثرة قدر بـ: 21.68 % . وهذا ما يفسر بالزيادة

الطبيعية للسكان وظاهرة الهجرة الريفية نحو مركز المدينة ، وبالتالي زيادة الطلب على السكن بمركز البلدية

مخطط يوضح الوضعية الحالية لبلدية أولاد عدي لقبالة:



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاينة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

5. الدراسة الاقتصادية:

1.5. الفلاحة:

تعاني الفلاحة بالمنطقة من ضعف كبير في الإنتاج سواء في الميدان الزراعي أو الحيواني ويرجع هذا الضعف إلى عدة عوامل منها عوامل الطبيعية كالمناخ، الجفاف خاصة أن الزراعة في المنطقة هي زراعة موسمية (القمح + الشعير) وهي تعتمد كليا على مياه الأمطار بالإضافة إلى عدم وجود سياسة تنموية متكاملة للنهوض بالقطاع الفلاحي بالمنطقة وكذا عزوف الشباب عن ممارسة النشاط الفلاحي، والتوجه نحو النشاط الصناعي والنشاط الخدماتي.

1.1.5. الزراعة:

الجدول رقم 13: النشاط الفلاحي ببلدية أولاد عدي لقبالة.

النشاط الفلاحي ببلدية أولاد عدي لقبالة.	
1310 هكتار	محاصيل كبرى + الأعلاف
100 هكتار	الأشجار المثمرة + الزيتون
30 هكتار	الخضر

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

نلاحظ أن النشاط الفلاحي المنتشر في بلدية أولاد عدي لقبالة هو زراعة المحاصيل الكبرى والأعلاف بمساحة 1310 هكتار وهذا لتوفر الأراضي الشاسعة لمثل هذه الزراعة وهي تعتمد كليا على مياه الأمطار، يليها زرع الأشجار المثمرة والزيتون بمساحة 100 هكتار هذا لأن هذا النوع من الأنشطة الفلاحية يحتاج للسقي أما بالنسبة لزراعة الخضر فهي نادرة وهذا راجع للمناخ السائد في المنطقة.

2.1.5. الثروة الحيوانية:

تعتبر الثروة الحيوانية من بين المصادر الهامة في مداخل سكان البلدية، حيث أن هناك اهتمام بتربية الأغنام، وكذلك أصبح هناك اهتمام كبير جدا في تربية الدواجن حيث انتشرت مؤخرا على مستوى جميع قرى البلدية.

الجدول رقم 14: الثروة الحيوانية بلدية أولاد عدي لقبالة.

الثروة الحيوانية بلدية أولاد عدي لقبالة.	
ابقار	200 رأس
اغنام	15000 رأس
ماعز	2000 رأس
دواجن	225000 رأس

المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

2.5. الصناعة:

قطاع الصناعة يعاني في منطقة الدراسة وذلك بالرغم من وقوعها على مستوى الطريق الوطني رقم 40، ويتجسد ذلك في غياب المناطق الصناعية، وحتى أنيا لم تستعد من أي مشاريع استثمارية (خاصة، عمومية).

3.5. الخدمات والقطاعات الأخرى:

قطاع التوظيف العمومي: (التعليم + الصحة ... الخ) حيث تحتوي البلدية على 5 متوسطات وثانويتين وما يقارب 30 ابتدائية.

التجارة: حيث لعب الطريق الوطني رقم 40 دورا هاما في تنشيط التجارة في المنطقة خاصة تجارة قطع

غيار السيارات (الجديد + القديم) وتجارة المواد الغذائية بالجملة

النقل: يوجد 63 مشتغل في قطاع النقل نحو العديد من البلديات وحتى بعض الولايات المجاورة

قطاع البناء: كما تحتوي البلدية على اليد العاملة المؤهلة في مجال البناء.

6. الدراسة العمرانية:

1.6. مراحل التطور العمراني لبلدية أولاد عدي لقبالة:

1.1.6 المرحلة الأولى: (من 1966م إلى 1980 م) عرفت مدينة أولاد عدي القبالة مباشرة بعد

ترقيتها إلى بلدية بعد التقسيم الإداري لسنة 1966 م، انجاز عدة سكنات فردية عن طريق برنامج

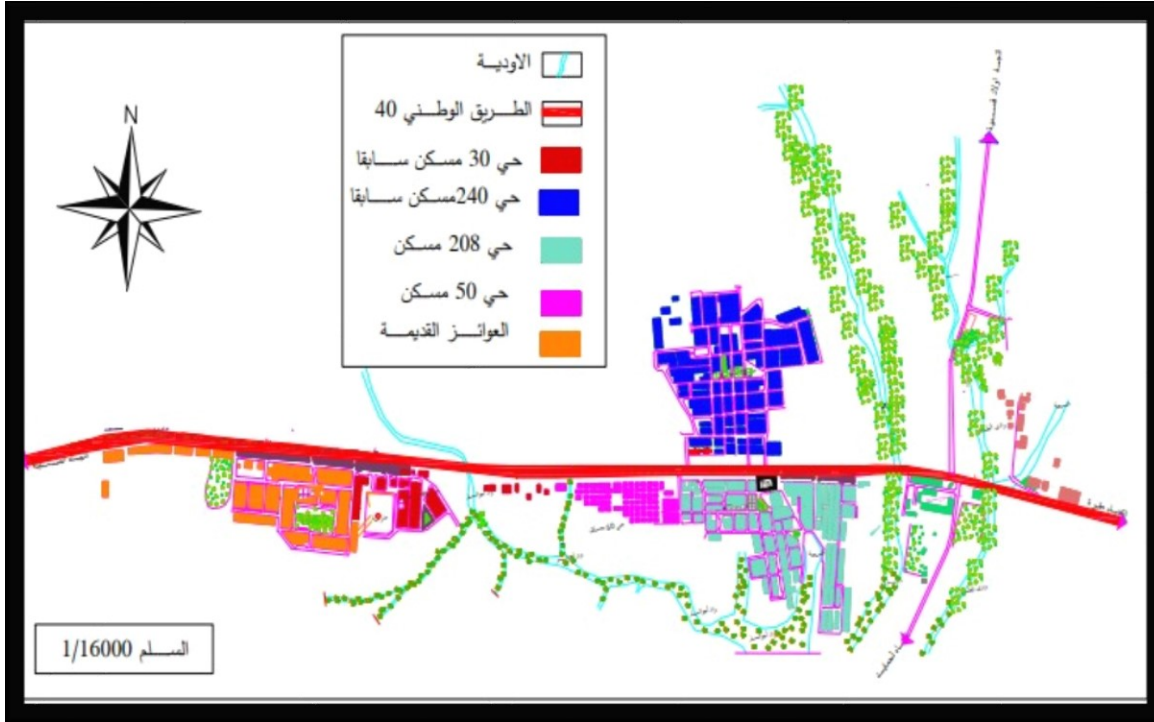
البناء الذاتي، بالجهة الجنوبية للطريق الوطني رقم 40، داخل ما يسمى حاليا بالتجزئتين 208

قطعة حي 30 مسكن سابقا و50 مسكن، وكذلك في الجية الشمالية للطريق الوطني رقم 40 داخل

ما يسمى حاليا بالتجزئة الترابية 240 مسكن حي 40 مسكن سابقا وكذلك وجود سكنات متفرقة في

الجية الغربية ما يسمى حاليا حي العوائز القديمة.

مخطط يوضح المرحلة الأولى للتطور العمراني لبلدية أولاد عدي لقبالة



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاينة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

2.1.6 المرحلة الثانية: (من 1980م إلى 1990 م) عرفت مدينة أولاد عدي القبالة في

الثمانينات انجاز عدة مرافق هامة لهيكل البلدية والمحيط العمراني للمدينة ، واختير ليا موقعا هاما عند التقاء الطريق الوطني رقم 40 بالطريق البلدي (أولاد عدي القبالة - الطلبة) ، ويسمى هذا الموقع حاليا بمركز المدينة ويحتوي على عدة تجهيزات منها مقر البلدية و وكالة البريد والمواصلات ، المركز الصحي ، مقر الدرك الوطني ، أكاديمية علال عيسى ، مدرسة ابتدائية المجمع الجديد.

مخطط يوضح المرحلة الثانية للتطور العمراني:



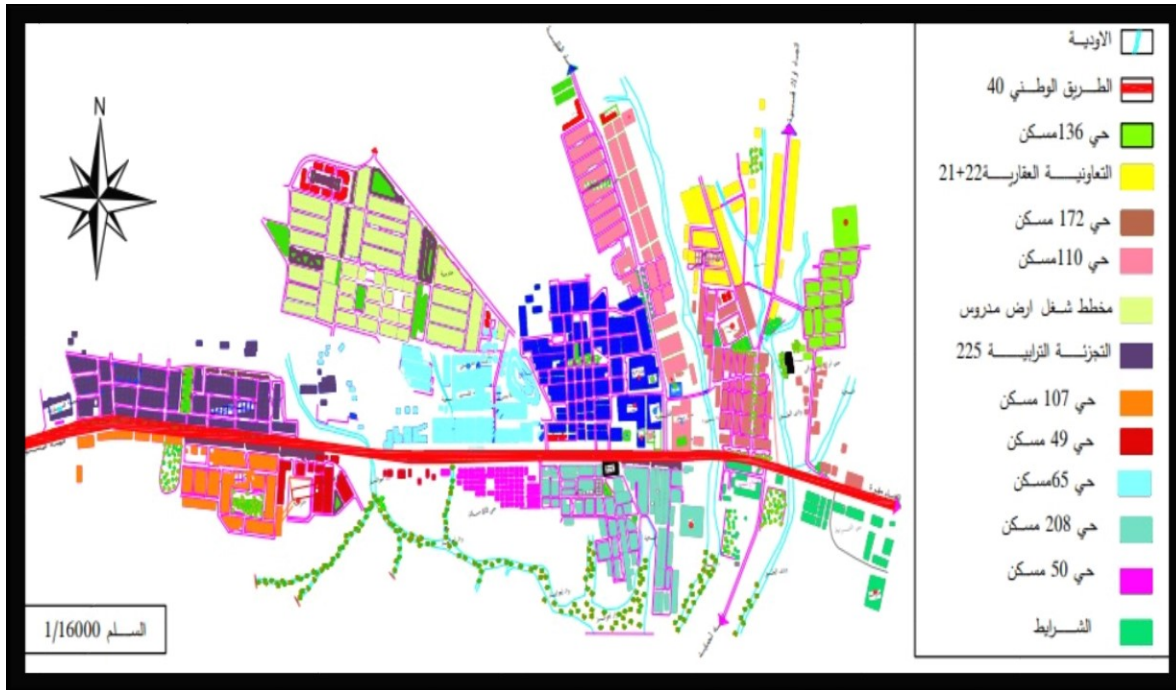
المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاينة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

3.1.6. المرحلة الثالثة: (من 1990م إلى يومنا هذا) برمجت في هذه المرحلة عدة تجزيئات

ترابية، كالتجزئة الترابية 49 قطعة، التجزئة الترابية 107 قطعة جنوب الطريق الوطني رقم 40 .
والتجزئة الترابية (21 + 22) قطعة، التجزئة الترابية 107 قطعة، التجزئة الترابية 225 قطعة،
التجزئة الترابية 110 مسكن، إضافة إلى عدة تجزيئات للبناء التطوري (حي 136 سكن تطوري
(كميا كانت شمال الطريق الوطني رقم 40، وكذلك انجاز عدة تجمعات سكنية جماعية. والملاحظ
أن معظم هذه التجزيئات جاءت منفصلة ومستقلة لا تكمل بعضها البعض، لا من حيث العلاقة
المجالية ولا من حيث الوظيفية وجاءت بمحاذاة الطريق الوطني رقم 40، وهذا راجع للعوائق التي
يتميز بها مجال منطقة الدراسة. وعرفت هذه المرحلة أيضا انجاز عدة تجهيزات تعليمية أهمها

ثانويتين هما ثانوية تركي محمد، ثانوية المدخل الغربي أيضا إكماليتين إكمالية بوجلال حدة، إكمالية المدخل الشرقي وعدة مدارس ابتدائية ومحلات تجارية سوق مغطاة ومركز تجاري طور الإنجاز وعرفت هذه المرحلة أيضا ظهور عدة أحياء فوضوية، بجوار التجزيئات الترابية السابقة، من أهم هذه الاحياء حي ذراع الشرقي الشمالي، حي ذراع بوجراة، حي الثانوية نسبة إلى ثانوية محمد تركي، وحي فوضوي شمال التجزئة الترابية 65 قطعة.

مخطط يوضح المرحلة النهائية للتطور العمراني بلدية أولاد عدي لقبالة:



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاينة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015 + معالجة الطالبة

7. خطة المدينة والمحاور الهيكلية لمنطقة:

1.7. خطة المدينة:

يعتبر الطريق الوطني رقم 40 المحور الهيكلي الرئيسي الذي توسعت عليه المدينة خطيا على طول 3750 متر واستمر هذا التوسع الخطي حتى الالتحام بالمراكز الثانوية (القرى) قرية بالول غربا وقرية البرابرة شرقا، ونتج عن هذا التوسع الخطي استهلاك الوعاء العقاري المحاذي لهذا

المحور الرئيسي بطريقة عشوائية خاصة لما له من أهمية اقتصادية وعمرانية، حيث أن هذا المحور كان له دورا منظما ومهيكلًا و موجهًا للتوسع العمراني للمدينة أكثر منه عائق أمام التوسع العمراني، حيث يعتبر الطريق الوطني رقم 40 من العناصر المنظمة للتوسع و خطأ للنمو حسب مقارنة فيليب بنري (Philippe panerai) بعد استلاك الوعاء العقاري المحاذي للمحور الرئيسي (الطريق الوطني رقم 40) اتجه التوسع العمراني بمحاذاة المحور المهيكل الثانوي (الطريق الولائي رقم 02) عمى طول 800 متر شمال الطريق الوطني رقم 40 حتى الالتحام بقرية عرقوب السدر ، وعمى طول 620 متر جنوب الطريق الوطني رقم 40 حتى الالتحام بقرية العوابي ومن ثم اتجه التوسع العمراني بمحاذاة المحور المهيكل الثانوي الطريق البلدي (مركز المدينة - قرية الطلبة) على طول 1750 متر شمال الطريق الوطني رقم 40 حتى الالتحام بقرية.

2.7. المحاور أو شبكة الطرقات: وهي أهم العناصر التي تدخل في تنظيم وهيكله المجال الحضري أو الريفى وتساعد على نشاط وحركة السكان بين مختلف المجالات والمراكز. إن مجال الدراسة يحتوي على نوعين من المحاور وتتمثل في الطرق المعبدة وخط السكة الحديدية

الطرق المعبدة: من أهم الطرقات التي تشق مجال الدراسة نجد الطريق الوطني رقم 40 الذي يعتبر من أهم المحاور الوطنية التي تربط مدن الشرق بالغرب، منطقة الدراسة تأثرت بشكل فعال بهذا المحور وكان له دورا كبيرا في هيكله وتنظيم المجال بشكل عام وللمجال الحضري بشكل خاص، لهذا الطريق حركة مرور كثيفة بحيث أصبح يطرح مشكل كبير داخل هذه مركز البلدية أين يزيد من حدة حركة المرور داخلها لأنه الممر الوحيد الذي يربط مراكز هذه التجمعات بمقر الولاية من جهة وباقي المدن المجاورة من جهة ثانية. إلى جانب الطريق الوطني رقم 40 توجد مجموعة من الطرق الثانوية والتي تساعد في هيكله وتنظيم المجال الريفى وفك العزلة على المناطق المهمشة من أهمها الطريق الولائي رقم 02 بحيث يشكل محورا ذو أهمية فعالة ولها أثر كبير في تدعيم الهيكل الحالي للمجال حاضرا ومستقبلا خاصة أن هذا المحور

خط السكة الحديدية: في إطار تنظيم المجال الجهوي للوطن نجد مشروع خطة السكة الحديدية الذي يعتبر من المشاريع الوطنية الكبرى التي تهدف إلى تدعيم شبكة السكة الحديدية عبر المجال الوطني والذي يربط بين عين التوتة وتيارت مرورا بإقليم ولاية المسبلة، هذا الخط يشق مجال الدراسة من الناحية الجنوبية بالموازاة مع الطريق الوطني رقم 40 ومن الممكن أن يلعب دورا مهما في المستقبل في تنظيم وتنشيط حركة السلع والسكان من وإلى مجال منطقة الدراسة وبالتالي يعطي دفعا جديدا للحياة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة خاصة إذا علمنا أن مجال الدراسة تقع به محطة للسكة الحديدية.

شبكة الطرق الطريق:

الوطني رقم 40: يشق مجال الدراسة من الشرق نحو الغرب من الجهة الجنوبية من منطقة الدراسة، بحيث يمتد على مسافة تقدر بـ 23,5 كلم، يصل معدل الحركة اليومي إلى 3357 عربة في اليوم منها 27% من الوزن الثقيل .

الطريق الولائي رقم 02: يقطع مجال الدراسة جنوب بلدية أولاد عدي على الحدود الجنوبية مع بلدية عين الخضراء أي من الحمام إلى أولاد يوسف مرورا بالجلال حتى الحدود الغربية مع بلدية أولاد دراج يعطى مسافة قدرها 7,5 كلم مع العلم أن خط الطريق يوجد في حالة غير حسنة، كون الجزء الرابط بين المخرق (بلدية عين الخضراء) والحمام (أولاد عدي) غير معبدة، بالإضافة إلى ذلك بعض الحفر الصغيرة.

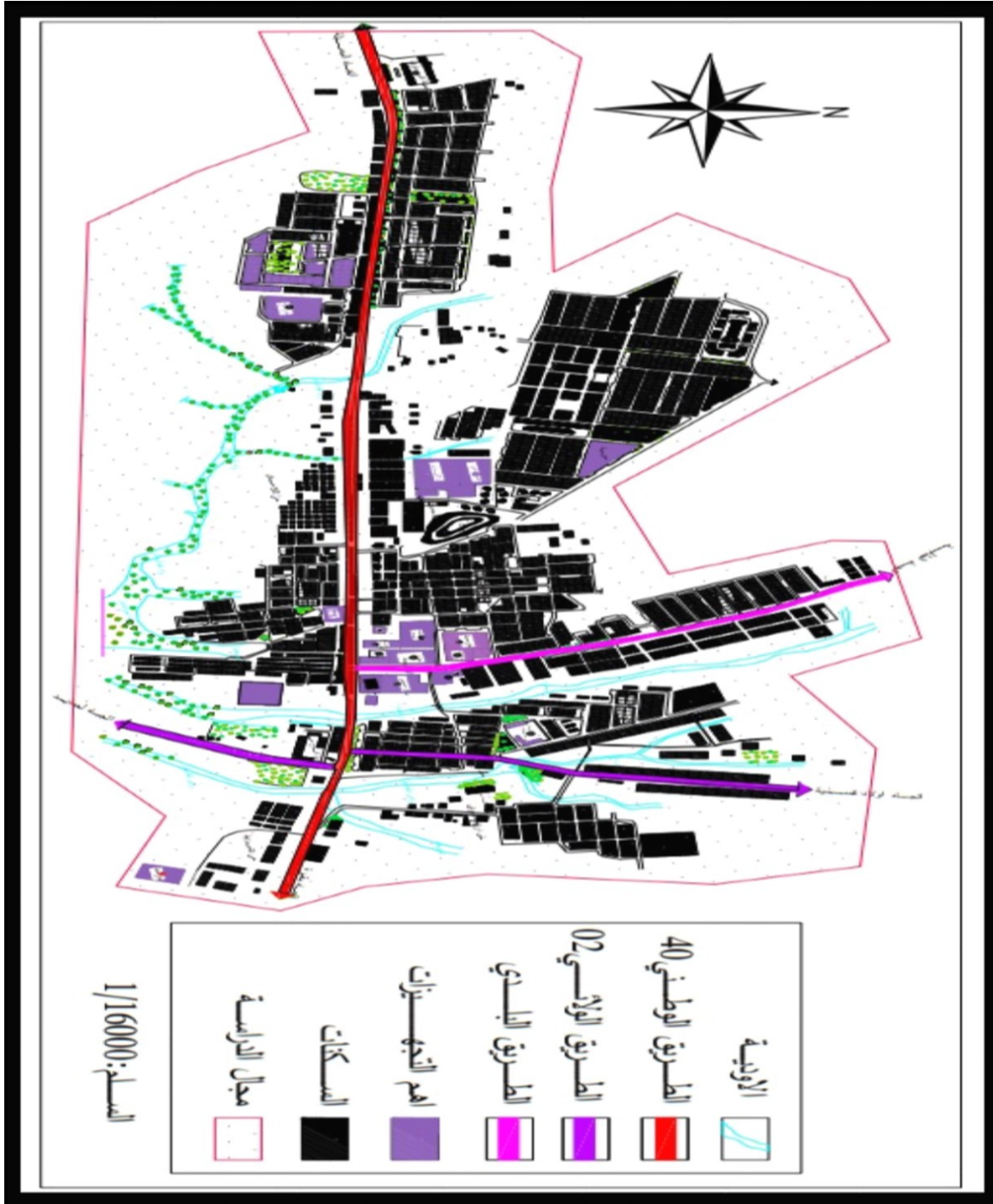
الطرق البلدية: توجد بمحيط الدراسة شبكة معتبرة من طرقات البلدية ذات الأهمية المحلية، بحيث تربط التجمعات السكانية الموجودة داخل أو خارج مجال الدراسة، ومن أهمها - :

• الطريق الذي شكله دائري تقريبا، قطره حوالي 11 كلم يبدأ من الطريق الوطني رقم 40 عند بلدية برهوم (الهلال) ثم أولاد مرزوق، المنايفة، الشرفة، الطلبة، الدرافلة، الشبابة ثم يرجع إلى الطريق

الوطني رقم 40 عند مركز أولاد عدي إضافة

- الطريق توجد طرق بلدية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها حيث تنطلق من الطريق الوطني 40 اما نحو الشمال مثل الطريق الرابط بين البرابرة، أولاد عملية، المحاميد، أو مثل الطريق الرابط بين مركز أولاد عدي - أولاد بية أولاد قسمية - الشرفة واما نحو الجنوب مثل الطريق الرابط بين أولاد عدي مركز، بأولاد يوسف الحمام كما توجد بعض الطرق الأخرى وهي فرعية بالنسبة للطرق السابقة الذكر مثل الطريق الثانوي الرابط بين الطلبة، أولاد عدي أو الطريق الرابط بين العطال المعاتيق الشبابة فالطريق الثانوي الرابط بين الطلبة أولاد عدي وكذلك الطريق الرابط بين أولاد يوسف محاميد وأولاد يوسف الجلايل.

مخطط يوضح اهم المحاور الهيكلية:



المصدر: المخطط التوجيهي لمجموع البلديات (برهوم، الدهاهنة، أولاد عدي لقبالة) مراجعة 2015+ معالجة الطالبة

خلاصة الفصل:

لقد تطورت مدينة أولاد عدي خاصة بعد تسعينات القرن 19 بشكل ملحوظ على مستوى السكان والعمران مما شكل تغييرا على الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويعتبر الطريق الوطني رقم 40 المحور المهيكل الرئيسي الذي توسعت عليه المدينة شرقا وغربا، ثم بدأ التوسع حاليا شمالا مع الطريق الولائي 02 والبلدي طريق الطلبة بالإضافة الى طبيعة المنطقة (انتشار الوديان والمرتفعات) كل هذه الظروف أدت الى بروز مشاكل بالمدينة على غرار انتشار البناء الفوضوي، ازدياد كميات النفايات الصلبة المنزلية.

الفصل الثالث: قراءة تحليلية لواقع

حوكمة تسيير النفقات الصلبة المنزلية

ببلدية أولاد عدي لقبالة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل خصائص كل قطاعات الجمع للنفايات المنزلية الصلبة الموجودة في أولاد عدي لقبالة، وتحديد امكانيات البشرية والمادية التابعة لكل من الجهات المسؤولة وكذا مركز الرفع التقني لولاية المسيلة، وحتى العجز في كل قطاع، وكذا معرفة مدى التحكم في تسيير النفايات الصلبة المنزلية ومنه نتعرف على المشاكل الموجودة في القطاعات واقتراح بعض التوصيات للوصول الى الحلول الممكن تطبيقها للقضاء على مشاكل تسيير النفايات في بلدية أولاد عدي لقبالة.

1. وضعية تسيير النفايات المنزلية الصلبة:

1.1. الحالة البيئية لبلدية أولاد عدي لقبالة: من خلال الزيارة الميدانية وعلى ضوء ما قمنا به من

تحليل وكذا نتائج الاستبيان خلصنا الى ان البيئة العمرانية للمجال الدراسة تعاني من الكثير من النقائص، تنقر الى العديد من المتطلبات التي أصبحت ترقه المواطنين، والشيء الملفت للانتباه هو عدم تمكن مستعملي هذا المجال من التكيف معه وهذا الذي انعكس بالسلب على المجال العمراني لمنطقة الدراسة وتشوه مظهرها الخارجي.

صور توضح الحالة البيئية بلدية أولاد عدي لقبالة:



المصدر: التقاط الطالبة اثناء الزيارة الميدانية 2021/01/12

2.1. قطاعات جمع النفايات المنزلية الصلبة المسيرة من طرف البلدية:

قسمت الجهات المسؤولة عن تسيير النفايات الصلبة المنزلية مركز البلدية الى ثمان قطاعات لكل قطاع يوم يتم فيه جمع النفايات من الساعة الثالثة صباحا وحتى الساعة الواحدة زوالا ثم يتجه العمال الى الحظيرة ليتم ضغطها يدويا من طرف العمال ثم ينقلوها الى مركز الردم التقني بالمسيلة اما التجمعات الحضرية التابعة لها كالبرابرة وكذا بقية القرى كالعوابي أولاد قسمية وبالول الخ فقد شكلت كل منها قطاع قسمت جميعها علة أيام الأسبوع كالتالي:

قطاعات مركز البلدية:

القطاع الأول: وقد اشتمل على التجزئة الترابية 225 قطعة وبعض المناطق المبعثرة التابعة لها.

القطاع الثاني: ويحتوي هذا القطاع علة حي 65 مسكن بالإضافة الى مخطط شغل الأرض

المدروس.

القطاع الثالث: وقد كان هذا القطاع عبارة عن حي 240 مسكن +حي 110 مسكن.

القطاع الرابع: جمع هذا القطاع كل من التعاونية العقارية 22+21 قطعة وحي 172 مسكن هو

الآخر.

القطاع الخامس: وهو عبارة حي 136 مسكن المعروف بديار الرحمة محليا بالإضافة الى حي ذراع

الشرقي.

القطاع السادس: يندرج حي الشرايط ضمن القطاع السادس والذي يختلف نمط سكناته بين جماعي

وفردى.

القطاع السابع: يقع جنوبي الطريق الوطني ويحتوي على حي 208 مسكن وحي 50 مسكن

القطاع الثامن: ويمثل كل من حي 107 مسكن ما يسمى محليا بالعوائز القديمة وكذا حي 49

مسكن المكنى حي 30 مسكن سابقا.

2. الإمكانيات المادية والبشرية: تتكلف بلدية أولاد عدي لقبالة بجمع النفايات المنزلية الصلبة من 8

قطاعات متواجدة بمركز المدينة هذا على غرار التجمعات الحضرية التابعة لها وكذا الأرياف والمناطق

المبعثرة وتقوم الجهات المسؤولة بالبلدية بتسخير إمكانيات مادية وبشرية بسيطة جدا نذكرها كالتالي:

1.2. الإمكانيات البشرية: توفر البلدية 7 عمال نظافة+2 سائق شاحنة يشكلون فيما بينهم 3 فرق فرقتين

في شاحنة كبيرة من نوع k120 وفرقة في شاحنة متوسطة من نوع k66 يعملون من الساعة في الجمع

والتفريغ يبدأ دوام عملهم عند الساعة الثالثة فجرا لينتهي عند الواحدة زوالا وفي كل مرة يعودون للحظيرة

ليقوموا بضغط القمامة يدويا وهذا لعدم امتلاك البلدية لآلات ضاغطة

2.2. الإمكانيات المادية:

الشاحنات: وهما شاحنتان واحدة من نوع k120 والآخرى من نوع k66 تستعمل في جمع النفايات

تحتويان على نفس القمرة لكن هيكل الأولى أوسع وقدرة شحنه 12 طن اما الثانية فسعتها 6.6 طن.

الرافعة: لتسهيل عملية رفع النفايات التي تم ضغطها ومن ثم نقلها الى مركز الردم التقني ولاية المسيلة.

الحاويات: تمتلك البلدية 9 حاويات للنفايات متوسطة الحجم.

صور توضح بعض الإمكانيات المادية للبلدية:



المصدر: تصوير الطالبة

3. المشاكل الناجمة عن عدم التحكم في تسيير النفايات المنزلية الصلبة. بعد ان قمنا بدراسة تحليلية

لكل من مجال الدراسة وعملية تسيير النفايات فيها وكذا تحليل نتائج الاستمارة توصلنا الى اهم المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة:

- عدم احترام سكان المنطقة لمواعيد جمع النفايات وبالتالي هذا هو السبب الرئيسي في انتشارها على مستوى مختلف الأماكن في البلدية.
- تشويه المظهر العمراني والتقليل من قيمته الجمالية والفنية.
- يشكل انتشار النفايات المنزلية مكان لجذب مختلف الحيوانات.
- تتعرض النفايات المتراكمة في مواضع مكشوفة إلى عملية تخمر وتفاعل ومنه تحرير غازات وأملاح التي تنتقل تدريجيا مع مياه الأمطار التي تذيبها ومنه تقليل التنوع البيولوجي.
- الرائحة الكريهة المنبعثة منها عند بقائها تؤثر عم صحة السكان وذلك بإصابتهم بكثير من الأمراض من الناحية. النفسية كالاكتئاب وأمراض جسدية امراض الجهاز التنفسي الامراض التعفن، الامراض الجلدية.
- انتشار الحشرات الناقلة للميكروبات والاساخ مثل الناموس والذباب والصراصير وحتى بعض القوارض والفارن.
- تؤثر عم الجهاز المناعي والعصبي وحتى الهرمونات فتسبب السرطان.
- انبعاث الغازات منها بشكل كبير خاصة غاز الميثان وثنائي أكسيد الكربون مما يزيد من الاحتباس الحراري.

4. تحليل الفرضيات:

"عدم الأخذ بمبدأ الحوكمة في تسيير النفايات المنزلية الصلبة من قبل المؤسسات المسؤولة "

مي حالة الدراسة التي قمنا بها في قطاعات الجمع ببلدية أولاد عدي لقبالة وجدنا بعض الأماكن التي

تتراكم فيها النفايات المنزلية الصلبة ولو كان بشكل قليل وبالتالي وجود نقاط تجميع عشوائية في وسط البلدية بالنسبة للنفايات المنزلية الصلبة فان هذا راجع الى غياب الرقابة والتأخر في تفريغ الحاويات بالرغم من امتلائها لما ينتج عنه انتشار النفايات المنزلية الصلبة في الوسط الحضري من هنا نستنتج أن المؤسسات المسؤولة لا تحكم تسيير النفايات المنزلية الصلبة بشكل كامل وجيد.

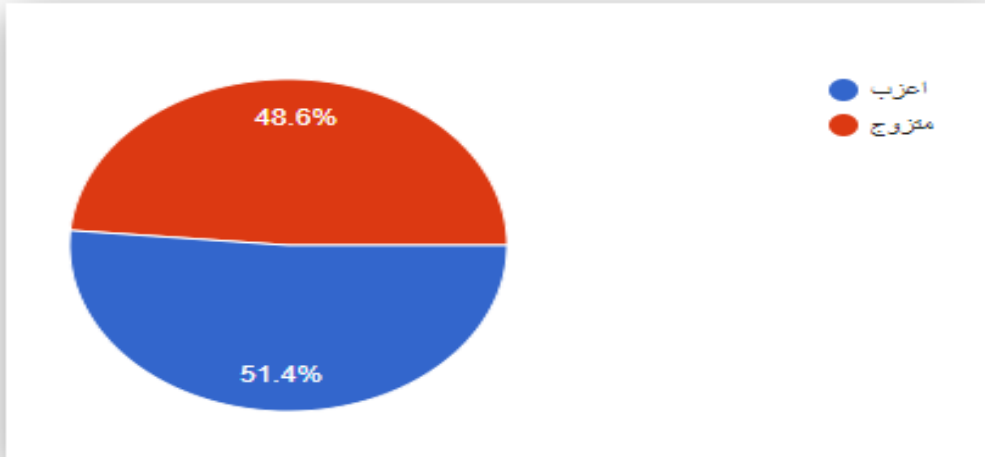
الفرضيات الفرعية:

- **نقص في الإمكانيات المادية الخبرة البشرية:** تتربع بلدية أولاد عدي لقبالة على مساحة كبيرة جدا وبالمقارنة مع المعيار الوطني وجدنا أن هناك نقص في الامكانيات البشرية والمادية سواء كان عدد العمال او عدد الشاحنات.
- **نقص الوعي البيئي لدى السكان بالمدينة أدى إلى:**
 - رمي السكان لنفاياتهم بعد مرور شاحنات الجمع.
 - رمي النفايات على الطرقات والأرصفة.
 - رمي النفايات المنزلة الصلبة في الاودية التي أصبحت منبت الأوبئة.
- **غياب مخطط لتسيير النفايات الصلبة المنزلية في المنطقة من طرف الجهات المسؤولة:** من خلال مقابلة التي اجريناها مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي وجدنا ان البلدية لا تملك مخطط لتسيير النفايات الصلبة المنزلية وان المخطط السابق وحتى برنامج جمع النفايات الصلبة المنزلية ذكره من تصميم العمال فقط
- **عدم اشراك المواطن في تسيير الشأن العام كمعيار من معايير الحوكمة:** من خلال تحليل نتائج الاستبيان وكذا المقابلة التي قمنا بها مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي خلصنا الى ان عدم اشراك المواطن في التسيير الشأن العام راجع الى:
 - غياب الفهم الصحيح للقوانين الناظمة للحوكمة من طرف الجهات المسؤولة

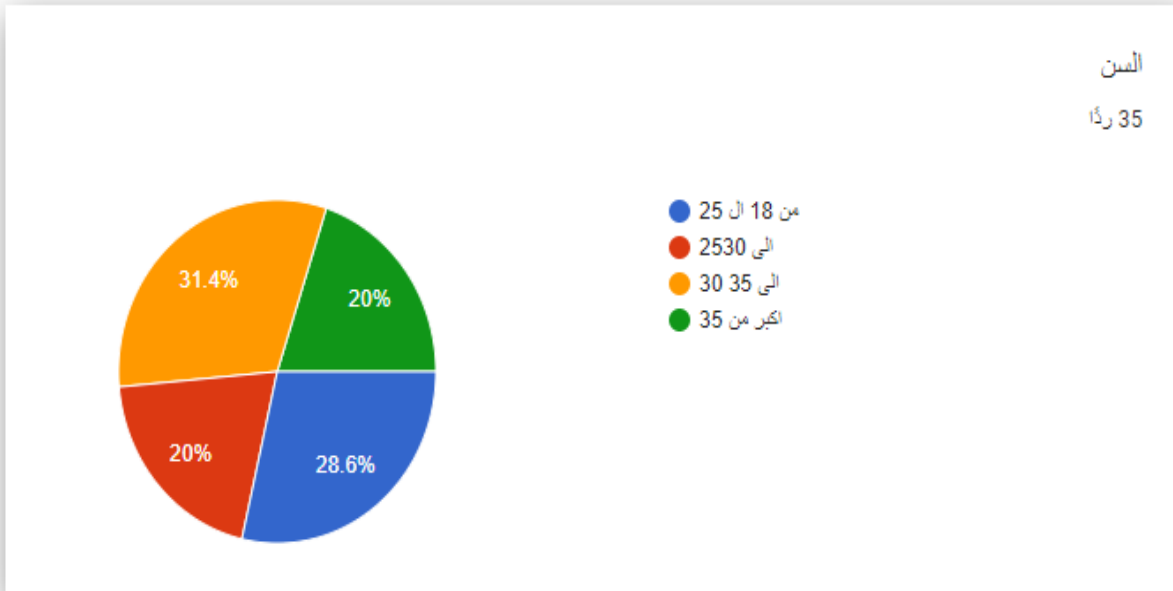
بالجماعات المحلية.

- جهل المواطنين بحقوقهم في تسيير شؤونهم العامة.
- رواج مركزية القرار وعدم وجود أجهزة مراقبة قوية تحرس على التسيير الجيد.

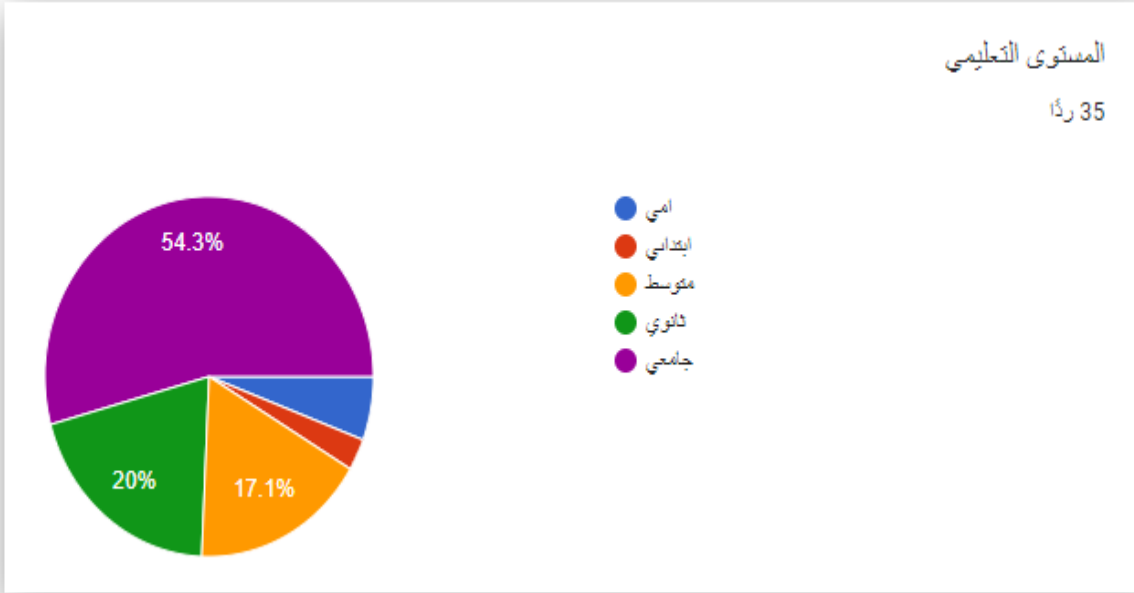
5. تحليل الاستبيان:
الحالة العائلية:



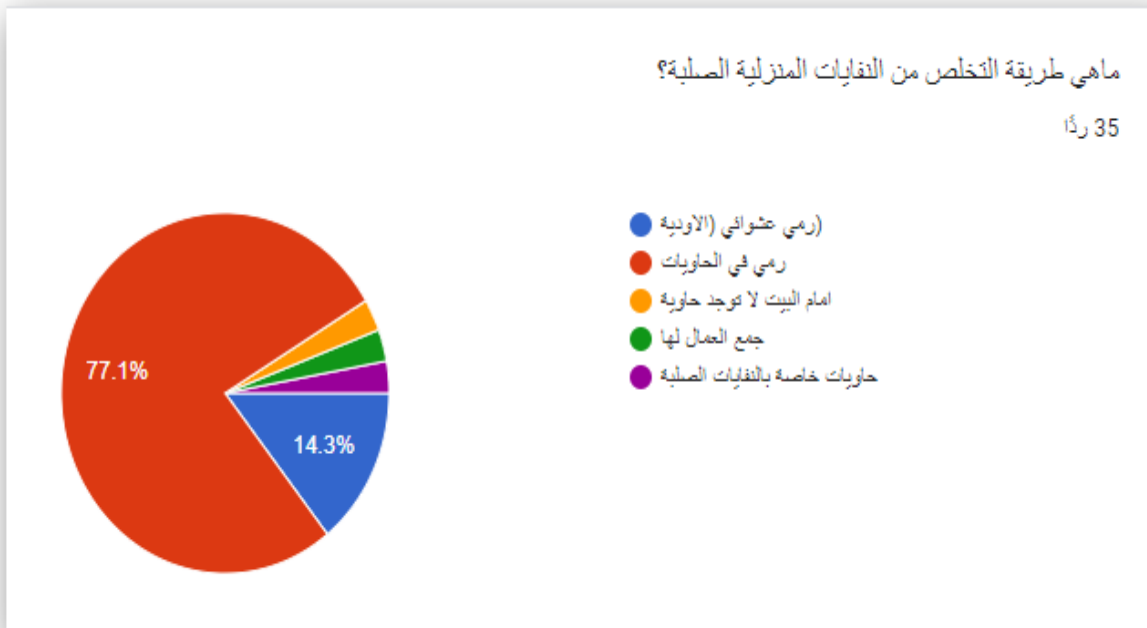
السن:



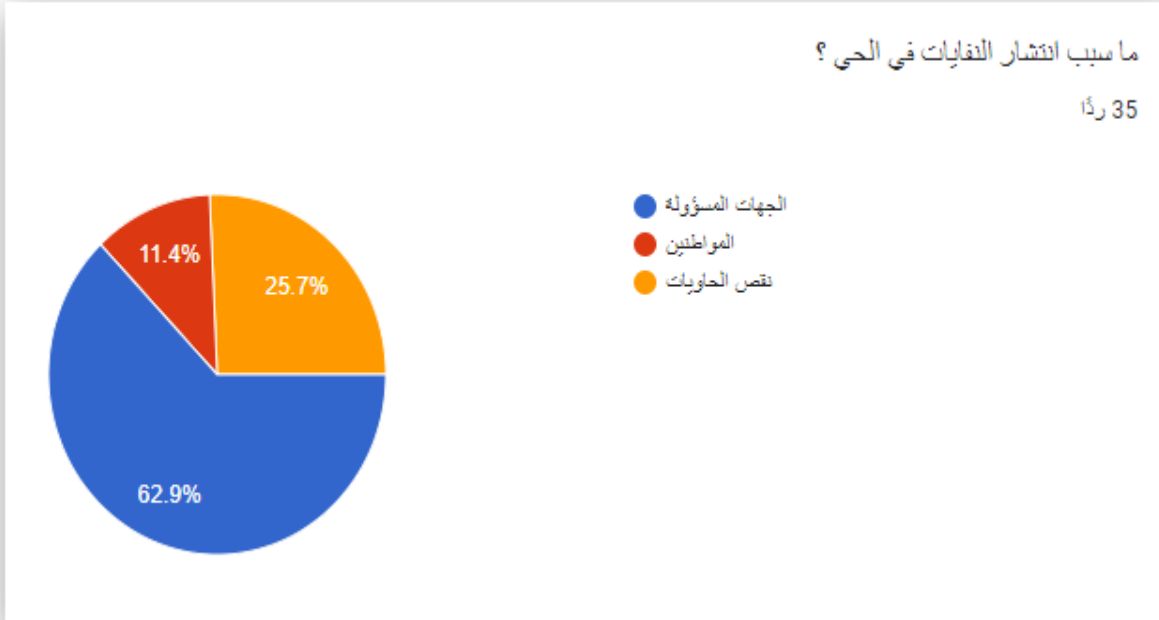
المستوى:



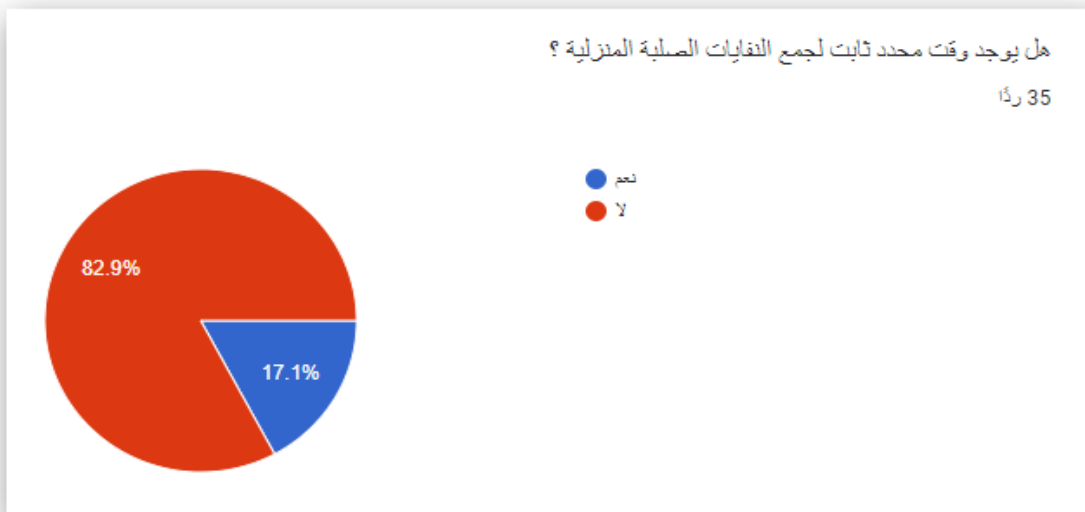
ما هي طريقة التخلص من النفايات الصلبة المنزلية؟



ما هو سبب انتشار النفايات في الحي؟



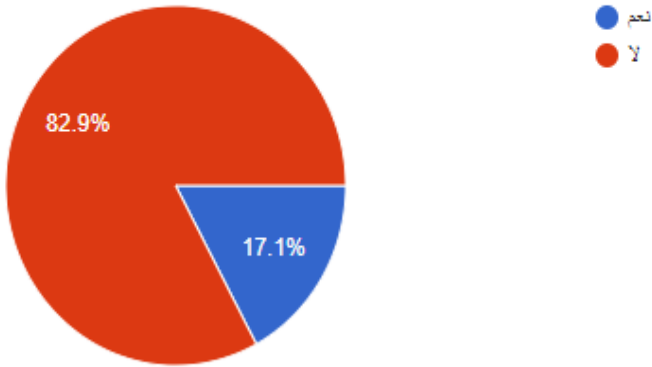
هل يوجد وقت محدد وثابت لجمع النفايات الصلبة المنزلية؟



هل الوقت مناسب لكم؟

هل الوقت مناسب لكم؟

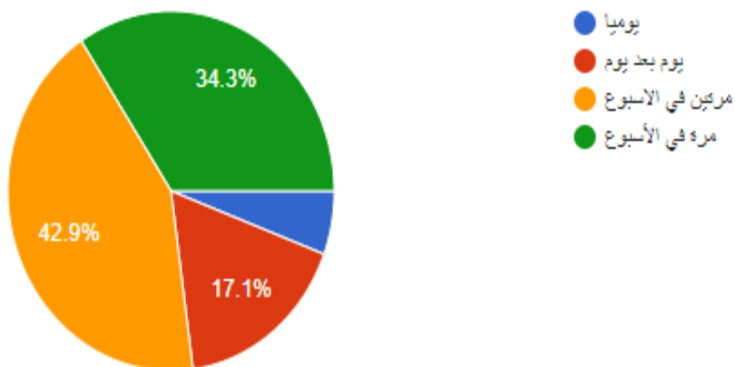
35 ردًا



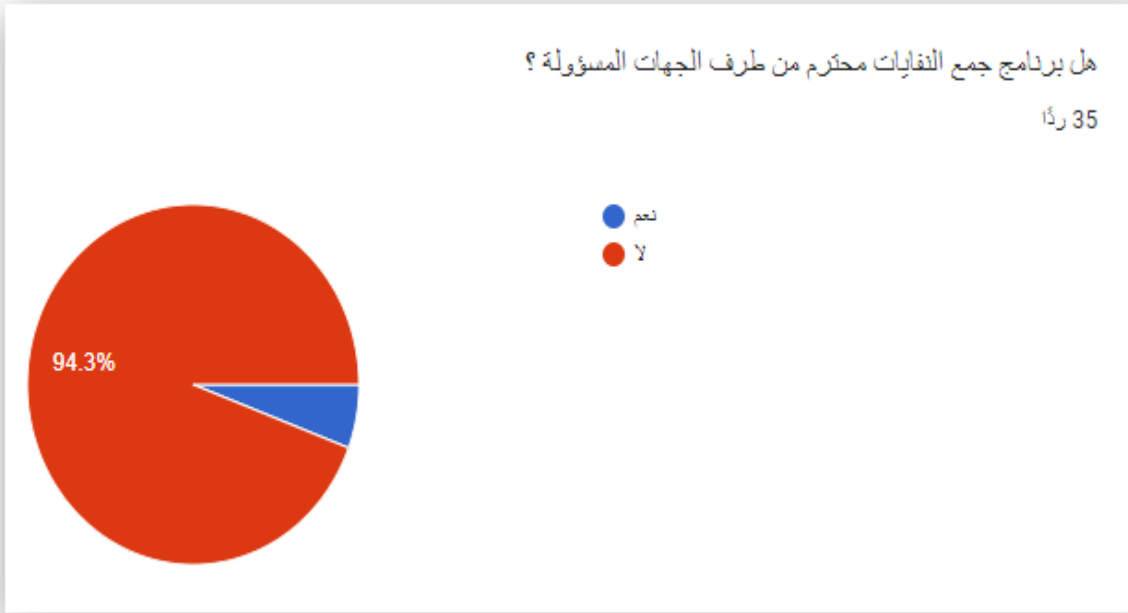
كم مرة في الأسبوع يتم فيها جمع ورفع النفايات في الأسبوع؟

كم مرة يتم فيها جمع ورفع النفايات في الأسبوع؟

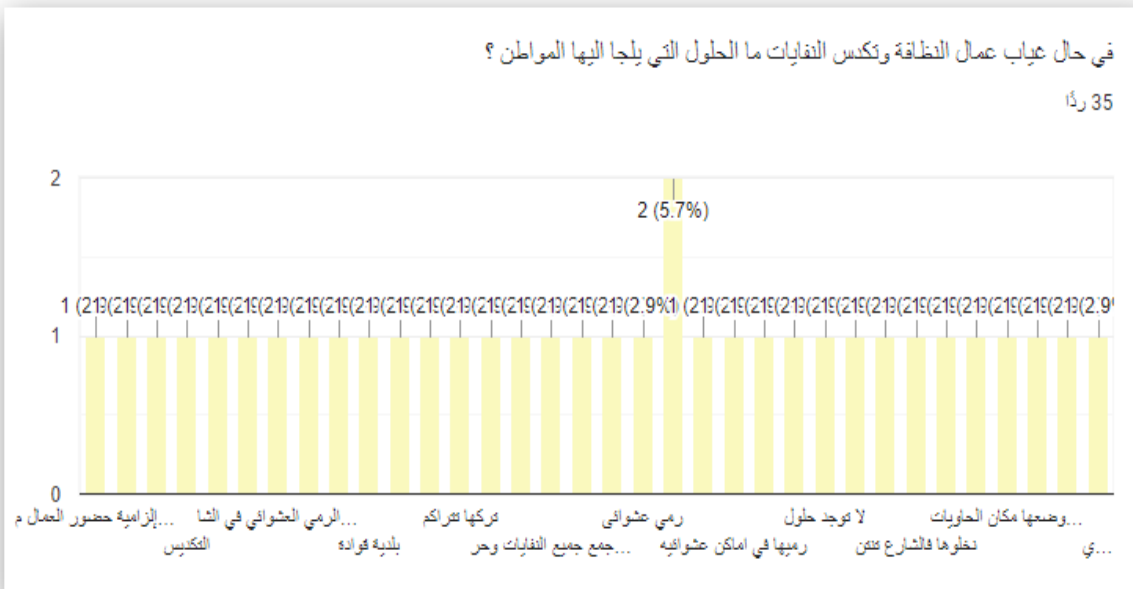
35 ردًا



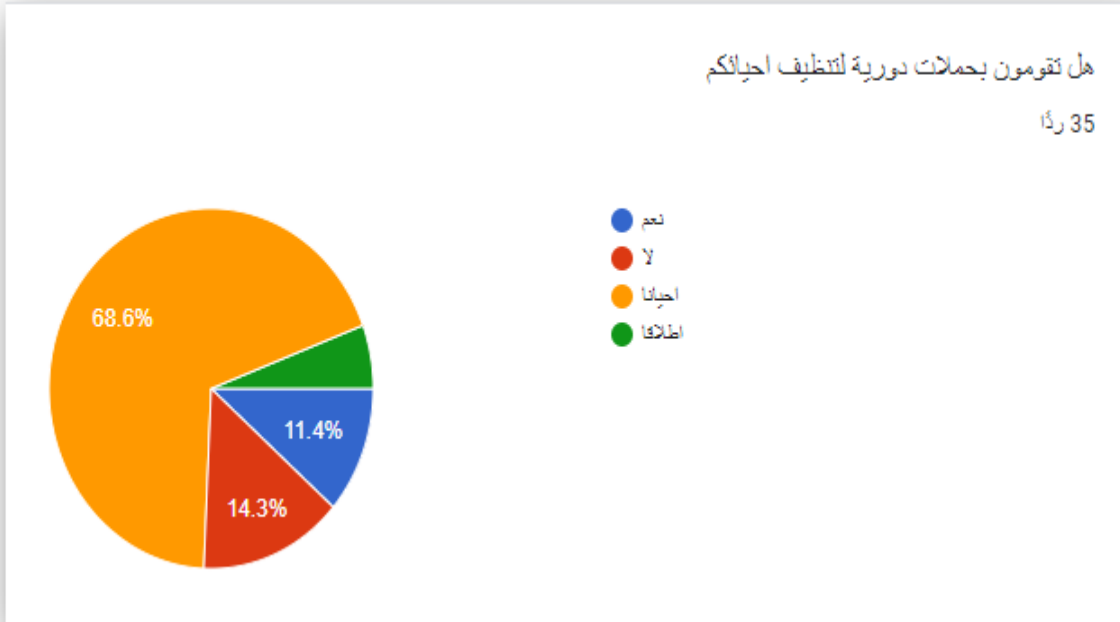
هل برنامج جمع النفايات محترم من طرف الجهات المسؤولة؟



في حال غياب عمال النظافة وتكدس النفايات ما الحلول التي يلجأ اليها المواطن؟



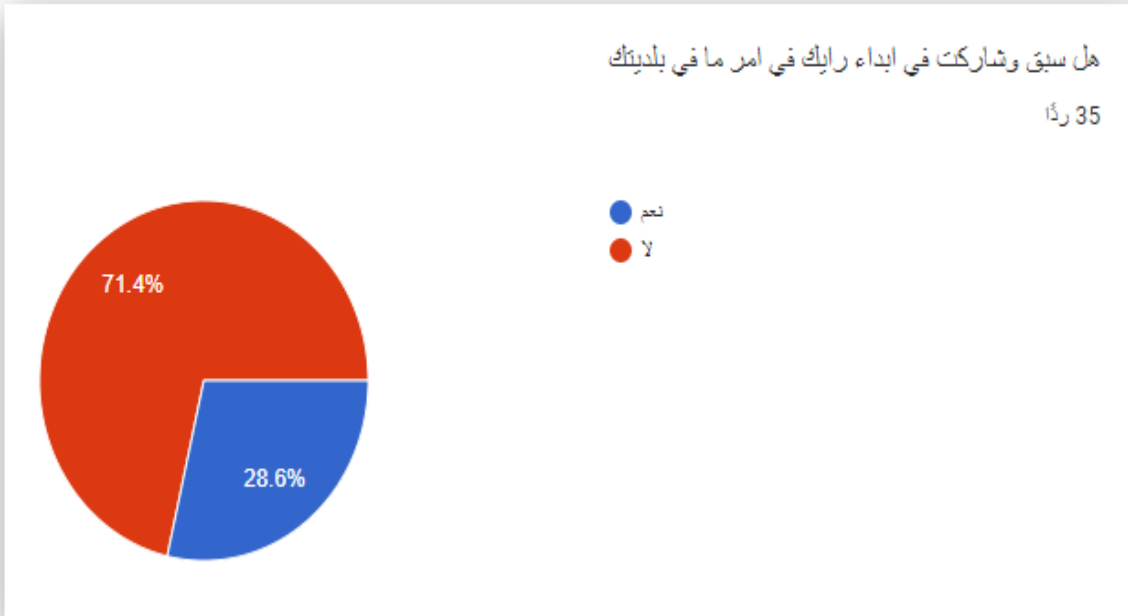
هل تقومون بحملات دورية لتنظيف الاحياء؟



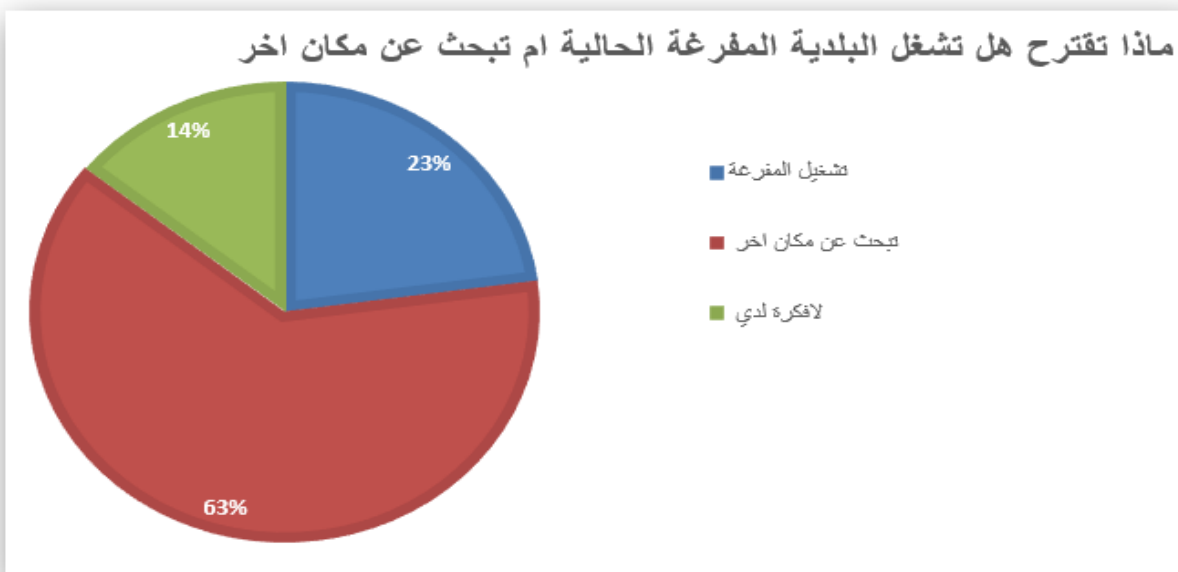
هل لديك علم بحقك في تسيير شؤون بلديتك؟



هل سبق وشاركت في ابداء رأيك في امر ما في بلديتك؟



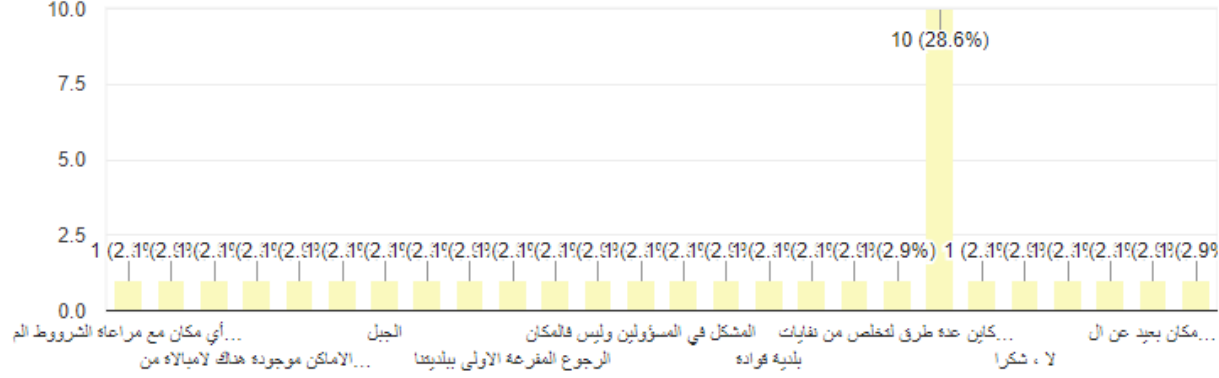
ماذا تقترح هل تشغل البلدية المفرغة الحالية ام تبحث عن مكان اخر؟



هل لديكم اقتراح لمكان ما

هل لديكم اقتراح لمكان ما

ردًا 35



خلاصة الاستمارة:

من خلال ما طرحناه من أسئلة ومن تفاعل السكان مع هذا الاستبيان خلصنا الى جملة من المشاكل الا

وهي:

- غياب حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة ببلدية أولاد عدي لقبالة.
- قلة وعي المواطنين بمدى خطورة انتشار النفايات في محيطهم وعدم التكيف معه.
- قلة وعي السكان وعدم معرفتهم بحقوقهم في المشاركة في تسيير شؤونهم.
- غياب التكوين لدى عمال النظافة.
- نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

مقابلة مع رئيس البلدية:

س1: ان عملية تسيير النفايات المنزلية الصلبة تعد من أهم الوظائف المنوطة بالبلدية فماهي المكانة

التي تلونها لها أنتم سيادة رئيس المجلس الشعبي البلدي؟

- من المهام الأساسية للبلدية الحفاظ على نظافة المحيط ورفع القمامة

س2. هل هناك جهة بالبلدية مكلفة بتسيير النفايات المنزلية الصلبة؟ وما اسمها؟

- عدم وجود هيئة لتسيير النفايات الصلبة المنزلية ونكتفي بالإمكانات البلدية.

س3. هل هناك مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية الصلبة؟

- لا يوجد مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية.

س4. ما هي الإمكانيات المادية المخصصة لعملية تسيير النفايات الصلبة المنزلية؟

- الإمكانيات المسخرة من طرف البلدية هي:

إمكانات بشرية 9 عمال 7 نظافة 2 سائق

أماكن مادية 2 شاحنة 1 من نوع k120 1 من نوع k66 حاويات من نوع متوسط 9

حاويات وشاحنة ورافعة

س5. ماهي العوائق التي تواجه حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة حسب رأيكم سيادة رئيس المجلس

الشعبي البلدي؟

- اعتراض السكان على المفرغة المحلية ولهذا تم اغلاقها بأمر من الوالي سنة 2016.

- قدم الآلات المستخدمة: كثرة الاعطاب والتوقف

- بعد المسافة بين مركز الردم التقني (Cct) الواقع في ولاية المسيلة.

س6. هل تفكرون في الاستثمار في النفايات الصلبة المنزلية؟

- لم يتقدم للبلدية أي مستثمر او طرف خاص في مجال النفايات.

س7. الحكم الراشد هو استراتيجية وطنية لتسيير المحلي، واشراك المواطن هو اهم مؤشرات الحوكمة المحلية، فما مدى اشراككم لمواطني بلدية أولاد عدي لقبالة في تسيير الشأن العام بما في ذلك النظافة ورفع النفايات؟

- غياب المشاركة الفعلية للمواطن بصفة عامة

س8. هل تتعاملون في موضوع تسيير النفايات المنزلية الصلبة مع لجان الحي؟

- غياب مشاركة لجان الحي في عملية تسيير النفايات الصلبة المنزلية.

خلاصة الفصل:

خلال السنوات الاخيرة ارتفع تعداد بلدية أولاد عدي لقبالة بوتيرة سريعة نتيجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية حيث شهدت تطورا سكانيا وعمرانيا كبير ونتيجة تحسن المستوى المعيشي وكذا ارتفاع معدل النمو السكاني بها بل وحتى ارتفاع النشاط التجاري بها كل هذا أدى إلى انتشار النفايات المنزلية الصلبة وتراكمها بشكل كبير وذلك بسبب نقص في الإمكانيات البشرية والمادية اذ المقارنة مع المعيار الوطني وجدنا أن هناك نقص في الامكانيات البشرية والمادية سواء كان عدد العمال او العتاد أيضا نقص الوعي البيئي لدى السكان بالمدينة كما ان عدم اتباع مخطط لتسيير النفايات الصلبة المنزلية في المنطقة من طرف الجهات المسؤولة هو الاخر سبب رئيسي في تقادم انتشار النفايات الصلبة المنزلية ايضا تكاسل عمال النظافة او غيابهم في بعض الأحيان وحتى عدم احترامهم لبرنامج العمل وهذا الذي استخلصناه من تحليل نتائج الاستبيان في النهاية بإمكاننا القول ان اشراك المواطن في تسيير أمور بلديته شيء منعدم تماما ومنه فان حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة في بلدية أولاد عدي لقبالة باتت مفتقرة هي الأخرى.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد الاطلاع على واقع وتفاصيل حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة ببلدية أولاد عدي لقبالة كلنا بحثنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي:

السلطات المحلية:

1. تفعيل الحوكمة ومعاييرها خاصة الشفافية واشراك المواطنين في تسيير الشؤون العامة.
2. وضع مصلحة مخصصة هدفها التنسيق بين المتدخلين والفاعلين انطلاقا من فرز القمامة

المنزلية ذاتيا الى جلب المستثمرين في مجال التدوير ورسكلة النفايات مرورا بالمجتمع

المدني ورؤساء الاحياء وسبر آرائهم والاخذ بالانجع

3. توفير الإمكانيات المادية والبشرية الكافية للكميات المتزايدة من النفايات الصلبة المنزلية

وللحالات الاستثنائية (كمواسم الافراح والاعیاد).

4. اعداد وضبط مخطط تسيير النفايات على مستوى البلدية.

5. القيام بالتحسيس والتوعية بدءا من المؤسسات التعليمية وصولا الى مواقع التواصل

الاجتماعي.

6. إيجاد حل عاجل لموضوع المفرغة العمومية بالبلدية.

الفاعلين في عملية تسيير النفايات الصلبة المنزلية:

1. القيام بحملات توعية وتحسيس للسكان بمخاطر الرمي العشوائي للقمامة المنزلية.

2. التشاور والتشارك مع البلدية في شان نظافة المدينة وعدم تكديس القمامة.

3. تحفيز المستثمرين والقطاع الخاص بمجال تسيير النفايات (تجميع، تدوير، رسكلة).

خاتمة:

ان تسيير النفايات المنزلية الصلبة ظاهرة باتت تَورق الدول ومنها الجزائر لتأثيرها المباشر على صحة الانسان والبيئة معا، بل ولأنها قد تهدد حياة الأجيال المستقبلية وعلى هذا الأساس تناولنا موضوع حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة وركزنا على بعض معاييرها الا وهي الشفافية واشراك السمان في تسيير الشؤون العامة، وأيضا أشرنا في بحثنا الى واقع تسيير النفايات الصلبة المنزلية ببلدية أولاد عدي لقبالة.

النقص الفادح في الإمكانيات المادية والبشرية وغياب الاليات القانونية المتعلقة بتسيير النفايات (مخطط تسيير النفايات, تفعيل مواد قانون مشاركة المواطن في الشأن العام) وغياب التوعية والاعلام وحتى التحسيس للسكان حول الموضوع وكذا نقص الثقافة البيئية للمواطن والسلطات المحلية أيضا عدم وجود إرادة جادة لدى صانع القرار بمشاركة فعلية للسكان، اغلاق المفرغة العمومية بالبلدية وبعد المسافة عن مركز الازمة التقني بالمسيلة عن مكان التفريغ الحالي هو الاخر زاد من تقاوم مشكلة انتشار النفايات في بلدية أولاد عدي لقبالة.

الملاحق:

استمارة الاستبيان:

الحالة العائلية:

أعزب

متزوج

السن:

من 18 الى 25

من 25 الى 35

من 25 الى 35

أكبر من 35

المستوى:

امي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

ما هي طريقة التخلص من النفايات الصلبة المنزلية

رمي عشوائي

الانتظار

غير ذلك

ما هو سبب انتشار النفايات في الحي؟

الجهات المسؤولة

المواطنين

نقص الحاويات

هل يوجد وقت محدد وثابت لجمع النفايات الصلبة المنزلية؟

نعم

لا

هل الوقت مناسب لكم؟

نعم

لا

كم مرة في الأسبوع يتم فيها جمع ورفع النفايات في الأسبوع؟

يوميا

يوم بعد يوم

مرتين في الأسبوع

مرة في الأسبوع

هل برنامج جمع النفايات محترم من طرف الجهات المسؤولة؟

نعم

لا

في حال غياب عمال النظافة وتكدس النفايات ما الحلول التي يلجا اليها المواطن؟

.....

هل تقومون بحملات دورية لتنظيف الاحياء؟

نعم

لا

أحيانا

اطلاقا

هل لديك علم بحقك في تسيير شؤون بلديتك؟

نعم

لا

هل سبق وشاركت في ابداء رأيك في امر ما في بلديتك؟

نعم

لا

ماذا تقترح هل تشغل البلدية المفرغة الحالية ام تبحث عن مكان اخر؟

تشغل المفرغة

تبحث عن مكان اخر

لا فكرة لدي

هل لديكم اقتراح لمكان ما

أسئلة المقابلة:

- س1: ان عملية تسيير النفايات المنزلية الصلبة تعد من أهم الوظائف المنوطة بالبلدية فماهي المكانة التي تلونها لها أنتم سيادة رئيس المجلس الشعبي البلدي؟
- س2. هل هناك جهة بالبلدية مكلفة بتسيير النفايات المنزلية الصلبة؟ وما اسمها؟.
- س3. هل هناك مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية الصلبة؟
- س4. ما هي الإمكانيات المادية المخصصة لعملية تسيير النفايات الصلبة المنزلية؟
- س5. ماهي العوائق التي تواجه حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة حسب رأيكم سيادة رئيس المجلس الشعبي البلدي؟
- س6. هل تفكرون في الاستثمار في النفايات الصلبة المنزلية؟
- س7. الحكم الراشد هو استراتيجية وطنية لتسيير المحلي، واشراك المواطن هو اهم مؤشرات الحوكمة المحلية، فما مدى اشراككم لمواطني بلدية أولاد عدي لقبالة في تسيير الشأن العام بما في ذلك النظافة ورفع النفايات؟
- س8. هل تتعاملون في موضوع تسيير النفايات المنزلية الصلبة مع لجان الحي؟